(الثمن ١٥ ملا)

الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس التحرير : هاشم السبع : نابلس ص.ب ٦٦

« العدد ٢٠ » السبت في ١٢ شوال الموافق ٦ آب سنة ١٩٤٩

الى العمل الجدي

تجتاز فلسطين دور الابلال والنقاهة بعد الكارثة الكبرى التي زعزعت كيانها، وتركت الامة في ذهول وميعان وفتور وطني يكاد يوصف بالجمود . فالامة الآن مفتقرة الى لم شعثها وتنظيم صفوفها والتطلع الى مستقبلها العتيد بثقة وطموح . انها مدعوة الى رفع بنيانها الديمقراطي واعلاء الروح الدستورية . كما ان ابناءها الذين تمرسوا بالحكم سنين طويلة ، واظهروا من الكفاءة والجدارة ما اوجب اعجاب رجال الانتداب انفسهم ، مدعوون هم ايضا الى العمل الجدي . ولا نكران ان بين ظهرانينا من القضاة والمربين والمعلمين وكبار الموظفين السابقين ما هو في حد الكفاية . ولو اننا دعوناهم لنلقي اليهم بمقاليد الحكم وتسيير دفته لهرعوا الينا ملبين دعوتنا . ومرحلة النقاهة من الفتور الوطني ، لا تقف عند حد التمرس بالحكم والاستعانة بذوي الكفاءات ممن يعيشون بين ظهرانينا ومع الذين طوحت بهم الكارثة وفرقت شملهم، بل تتعداها الى ناحية ضمد جراحاتنا ورب صدوعنا ودعم كياننا الوطني بايقاظ العناصر الوطنية من الشباب وغير الشباب ، وكلها مدعوة الى عمل جدي تعاوني مشترك في نطاق اختصاص كل واحد منهم . وهذا الموضوع تعوزه معالجة خاصة قد نتناوله باسهاب وتبسط في اعداد قادمة .

اما الذين تلاعبوا بمقدراتنا واساءوا الينا وطوحوا بنا واستكانوا وهانوا، وهم معروفون لدينا ، فمن الخير لهم ولنا ان يظلوا بمعزل عنا ، وان لا يدور في خلدهم امكان التسلل الى ميدان نشاطنا الوطني الذي نبذل قصارى جهودنا لصيانته من كل عابث ، كأمة متجهة نحو الحياة بطموح وامل وثقة .

الجيش العربي ينشىء حرسا أهليا

اعداد جيل من الشباب المدرب للدفاع عن الوطن

وضع رجال الجيش الاردني برنامجا واسع النطاق لتطبيقه في المدن والقرى بفلسطين ، وقد اطلق على هذا البرنامج اسم — هوم جارد — اي الحرس الاهلي الذي سيكون نواة لجيش فلسطيني مدرب مجهز تابع للجيش العربي ، وسبب اعداد هذا الجيش هو الحاجة الماسة لحماية الحدود العربية اليهودية .

ويتولى تدريبه سعادة عبد الحليم بك الساكت ، ويساعده في عمله الرئيس كاظم بك بدوي .

ان هذا العمل خطوة عملية لحماية البلاد ورد العدوان عنها ، فاذا اضيف الى الحرس الاهلي قوة المتطوعين ، وشباب المدارس الثانوية وغيرهم اصبحت البلاد في حماية جيش من الشباب المدرب المنظم الذي يجيد الفنون العسكرية ويتقن صناعة الموت ، فالى حمل السلاح والتدرب عليه واستعماله في الوقت المناسب ندعو الشعب فقد طال عهد اليأس والركود .

عودة المليك المعظم

يصل ركب جلالة الملك عبدالله المعظم عائدا بسلامة الله من طهران عصر يوم الاثنين القادم الى مطار المفرق حيث يكون في استقبال جلالته صاحب السمو الملكي الامير طلال والامراء والوزراء والعظماء والوجوه والاعيان وكبار الموظفين وجماهير الشعب مرحبة بجلالته .

« والصريح » تهنىء جلالة العاهل العظيم بسلامة العودة الى عاصمة ملكه .

التدويل او التقسيم ؟

التقسيم هو احسن الحلول السيئة !...

بقلم الكاتب الكبير صاحب التوقيع

اطلعت على مقال في جريدتكم الغراء يتعلق (بتقسيم القدس او تدويلها) وفيه يأخذ الكاتب الفاضل بتقسيم القدس واعطاء كل من الفريقين العرب واليهود فيما يخصهم من الاحياء والمناطق ، الحكم والسيطرة على ان يكون هناك ممران : احدهما لليهود والآخر للعرب للوصول الى اللد والرملة ويافا .

ويدافع الاستاذ الكاتب عن هذا الرأي ويركز حجته « بان فوائد هذا الحل هي الفوائد التي تحصل من اخلاء الميدان في فلسطين بيننا وبين اليهود مباشرة دون تدخل من الدول الاجنبية التي جر علينا تدخلها كل هذا الويل » ويشرح هذا الرأي بشيء من التفصيل .

وانا من الذين يقولون بتقسيم القدس واري ذلك في مصلحة العرب من نواح غير التي ذهب اليها الكاتب .

ولسنا بحاجة الى القول اننا نريد القدس كلها فهي جزء مقدس من بلادنا العزيزة ولنا فيها حقوق لا يستطيع احد جحودها او انكارها . لكن الاوضاع وتخاذل العرب والاحداث التي وقعت جعلت القدس في الوقت الحاضر في مركز لا يمكن معه ان تكون خاصة بالعرب وحدهم . لهذا وجب على العرب ان يأخذوا مشكلة القدس من احدى زاويتي التقسيم او التدويل . ومن الطبيعي ان ينقسم العرب في فلسطين وخارجها الى فريقين فريق يأخذ بنظرية التقسيم ويدلي بحججه ويرى فيها خيرا للعرب . وفريق آخر يأخذ بنظرية التدويل ويرى فيه حلا معقولا لصالح العرب . وفي رأينا ان التقسيم هو (احسن الحلول السيئة) وهو في مصلحة العرب اذا قورن بالتدويل فاذا حصل العرب على التقسيم الذي وضعه (فتزجرالد) في عهد الانتداب كان ذلك في مصلحتهم الى حد ما اذ يضم القدس القديمة والاحياء التي يسكنها العرب تحت حكم العرب فتصبح هذه جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية وخاضعة لمعاهداتها وارتباطاتها .

وعندئذ يصبح في مقدور المسؤولين في المملكة الاردنية وضع تشريع تمنع بموجبه انتقال الاراضي والاملاك في القسم العربي من القدس الى غير العرب وهذا لا يمكن ضمانه في (التدويل)، وكذلك يحول التقسيم دون جعل القدس مركزا للدسائس الاجنبية والمؤامرات الصهيونية اذ لا يخفى ان (التدويل) مرتع خصب لنشاط الدول الغربية والصهيونية العالمية مما يساعد اليهود على الوصول الى اهدافهم وتحقيق مطامعهم في الاستيلاء على القدس عن طريق شراء الاراضي والاملاك .

وهناك ناحية هامة تتعلق بالتقسيم وهي ان الاعتداء على القسم العربي في القدس يعني الاعتداء على المملكة الاردنية الهاشمية . وهذا الاعتداء يوجب على الدول المرتبطة مع (الاردن) بمعاهدات مساعدة العرب ونجدتهم ومقاومة الهجوم .

هذه هي اسباب التي تحملنا على الاخذ برأي التقسيم — تقسيم القدس — وعدم تدويلها . (وطني)

المنبر الحر

يجب دمج ضفتي الاردن ..!

بقلم الاستاذ انور النشاشيبي المحامي

ان الحالة الحاضرة غير مرضية . ذلك لان المسؤولية الادارية ضائعة ولا يدري احد اين توجد على الوجه الدقيق . اهي كائنة في (فلسطين) في الحاكم الاداري العام او انها توجد في الوزارة الاردنية اوهي في اللجنة الوزارية ؟ . وذا كانت في هذه المواطن الثلاثة ، ماهي العلاقة الرسمية بين بعضها البعض وماهي نسبتها ؟ وهل من المصلحة العامة ومن مصلحة الادارة الحكيمة المفيدة ان تتجزأ هذه المسئولية ؟ وهل من الوجهة القانونية العملية يعد شرقي الاردن بالنسبة الى غربيه بلد اجنبي والعكس بالعكس ام هما بلد واحد ؟ . ان القانون لا يتحمل نصف الحلول وظلال الامور ولكنه يتطلب الوضوح كل الوضوح حفظا للمصلحة العامة وصيانة لحقوق الناس . والمشاكل العملية لهذه الامور غير الواضحة تكاد تظهر كل يوم . فقد آن الاوان لوضع حد لهذه الحالة غير المرضية .

قد يسأل سائل : امن المصلحة العامة بالنسبة لكل من شرقي الاردن وغربيه ان يندمج البلدان دمجا كليا او ان توجد لكل منهما ادارة مستقلة الواحدة عن الاخرى تحت تاج واحد ؟

ان هذا السؤال يدور بالواقع على السنة معظم الناس غير ان لا ريب عندي ان المصلحة كل المصلحة لكل من شرقي الاردن وغربيه هي في دمج البلدين دمجا كليا وفي ايجاد دائرة واحدة تحت وزارة واحدة . اما الاسباب التي تدعوني لابداء هذا الرأي فهي التالية :

اولا : ان كلا من شرقي الاردن وفلسطين العربية منطقتان صغيرتان اصبحت العلاقات الرسمية والتجارية والاجتماعية بينهما وثيقة لدرجة تجعل منعها الاستقلال الاداري الواحدة عن الاخرى اداة عرقلة في سبيل تلك العلاقات . واما التوحيد الاداري فيزيد تلك العلاقات وثوقا وبالتالي انه يسهل الوصول الى الازدهار والرخاء اللذين لا يأتيان الا عن طريق سهولة الاتصالات على كافة انواعها .

ثانيا : يوجد في كل من شرقي الاردن وغربيه قوانين نافعة وتقاليد ادارية جديرة ورجال اكفاء خليق بنا ان نفيد منهم لصالح المنطقتين وان نسخرهم لخدمة الشعب العربي البائس في ادارة واحدة منسقة .

ثالثا : ان دمج المنطقتين الاردنية والفلسطينية سيقضي نهائيا على الفكرة الاقليمية كما ان فصل ادارتيهما الواحدة

(البقية على الصفحة الرابعة)

الاستفتاء في فلسطين

علمنا من مصدر حكومي كبير ان اميركا تصر على اجراء استفتاء في فلسطين لمعرفة رأي العرب في مستقبل بلادهم ، وسيكون هذا الاستفتاء دوليا تحت اشراف هيئة الامم المتحدة عقب تحديد وتخطيط الحدود والوصول الى حل للمشكلة الفلسطينية .

الجنرال فوزي القاوقجي القائد العام لجيش الانقاذ

يقيم في فيلا جميلة على شاطىء البحر في بيروت

سألنا كثير من الاخوان : اين يقيم الجنرال فوزي باشا القاوقجي القائد العام لقوات جيش الانقاذ لأنهم يريدون الاطمئنان على سلامة صحة خاطره الكريم! ولكي نطمئنهم نقول ان جناب القائد العام يقيم الان في فيلا جميلة على شاطىء البحر الابيض المتوسط الى خارج بيروت وهو يجيد السباحة ويمارسها دائما واذا خرج من الماء امسك بمنظاره الطويل ليشرف على البحر كما كان يفعل في فلسطين من جبال نابلس وجبع وغيرها .

وهو دائم التحدث عن معارك فلسطين وما كان يجب ان يعمله زيد وما ينتظر ان يعمله عمرو . اما ما تم عمله فسكتت شهرزاد عن الكلام المباح ويدركها « حمام البحر » ومنظار القائد السباح والحقائق المؤلمة التي يعرفها الجميع .

العضو الامريكي السابق في لجنة التوفيق الثلاثية

يقدم مشروعا كاملا لترومان يتناول حل قضية فلسطين

اتصل بنا من مصادر وثيقة الاطلاع على مجرى المحادثات في لوزان بين وفود الدول العربية واليهود ان المستر اثريدج العضو الاميركي السابق في لجنة التوفيق الثلاثية قدم عند عودته الى اميركا مشروعا ضمنه آراءه في حل قضية فلسطين ويتناول جميع المسائل التي هي موضع النزاع . وقد رفع هذا التقرير الى ترومان واقترح على الرئيس ان تتبنى اميركا هذا المشروع وتؤيده في اجتماع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في دورة شهر ايلول المقبل .

واقترحت وزارة الخارجية الاميركية انه ضمانا لنجاح المشروع يجب ان يقترن بموافقة الدول العربية واليهود حتى تضاف اليه التعديلات اللازمة قبل عرضه على الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة .

اما من ناحية الدول العربية فان المشروع سيبحث في اجتماع اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية الذي سيعقد في غضون هذا الشهر .

اما من الناحية اليهودية فقد استدعت اميركا ممثلها الدي اليهود لابلاغه المشروع ليقوم بدوره للحصول على موافقة اليهود عليه .

والمفهوم حتى الآن ان سياسة اميركا هذا اذا لم يطرأ عليها تعديل ما في آخر لحظة ، تتلخص في تأييد مشروع التقسيم لسنة ١٩٤٧ مع اضافة بعض التعديلات عليه لصالح اليهود والتعويض على العرب عما يلحقهم من خسائر من جراء هذه التعديلات . ويعني ذلك انه اذا سلخ قسم من الاراضي التي ينص مشروع سنة ١٩٤٧ على انها للعرب اعطي لهم قسم اخر مما ينص عليه المشروع انه لليهود .

توفيق طوبي النائب غير المحترم في « الكنيست »

اعترض توفيق طوبي النائب في الكنيست ، وهو مجلس المنتخبين اليهود، على خطاب بن غوريون الذي القاه مؤخرا حول اتفاقات الهدنة بين الدول العربية واليهود وحول السياسة التي تمشي عليها حزبه منذ تولى السلطة ، وذلك عندما قال انا كسبنا من وراء هذه الاتفاقات مساحات من الاراضي .

ولما رد توفيق طوبي على بن غوريون احتد هذا وقال له : يجب ان تذكر انك انت الذي القيت خطابا ناريا حملت فيه على خطاب غروميكو مندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم لانه ايد التقسيم الذي كان يضمن لكم مساحات واسعة من فلسطين . ولقد خرجت آنذاك على مبادىء حزبك .

اما الحزب الذي يعنيه بن غوريون والذي ينضوي تحت لوائه « النائب » توفيق طوبي فهو الحزب الشيوعي .

الشباب الفلسطيني في الرحلة الملكية الى لندن

يعمنا في المجالس العامة رغبة حقة فيما يتعلق بالرحلة الملكية السامية الى لندن نرفعها الى سيدنا جلالة الملك المعظم راجين تحقيقها وهي :

أن يتفضل جلالته فيضم الى حاشيته الكريمة شخصيات فلسطينية لها مكانتها وكفاءاتها حتى اذا وضعت القضية الفلسطينية على بساط البحث اشتركوا في ابداء الرأي . ونذكر على سبيل المثال اسماء الشخصيات التي يمكن الاستفادة من خبرتها السادة مع حفظ الالقاب : راغب النشاشيبي، موسى العلمي، سليمان طوقان، روحي عبد الهادي ، خلوصي الخيري، موسى ناصر احمد الخليل، وليد صلاح وغيرهم .

حول تعيينات التجارة

احتج الموظفون السابقون في دائرة الصناعة والتجارة على الوزارة المختصة لانها تخطتهم واهملتهم عند تأسيس دوائرها في فلسطين بينما وضعت موظفين (طازة) غيرهم للاسباب المعروفة التي ثار عليها الرأي العام مرارا .

اننا نؤيد الموظفين في احتجاجهم الصارخ ونطالب تحقيقا نزيها يجريه معالي الحاكم الاداري العام فلاح باشا حول هذه التعيينات وغيرها ، فان دائرة التجارة والصناعة من اخطر واهم الدوائر بالنسبة لمستقبل وحالة البلاد فلا يجوز ان تهمل الكفاءات ويعين المحاسيب والاقارب والانصار .

هذا وقد قدم الموظفون السابقون عريضة احتجاج الى معالي فلاح باشا ، ونسخا عنها الى سعادة رئيس الديوان الملكي وفخامة رئيس الوزارة ، والى معالي وزير المواصلات ومعالي وزير التجارة والصناعة فلعلها تكون سببا للرجوع الى احقاق الحق وانصاف الموظفين الذين عملوا في السابق باخلاص وكفاءة ونزاهة . ومما هو جدير بالذكر ان دائرة الصناعة استغنت حتى عن المراسلين الصغار .

بنك الامة العربية مشروع وطني يملكه المساهمون

ماذا يجب ان نعمل لاصلاح البنك وانقاذه ؟

بنك الامة العربية كما قلنا مرارا مؤسسة وطنية يملكها المساهمون فيجب انقاذها واصلاحها حتى تعود الى ميدان العمل من جديد ، فان محاربتها والشماتة لما اصابها ، يزيدها ضعفا فتضيع حقوق الناس واموالهم لهذا رأينا استطلاع رأي التجار وغيرهم في الاصلاح المنشود فقالوا :

يعقد اعضاء مجلس الادارة الموجودون في فلسطين اجتماعا عاجلا للنظر في احوال البنك عامة ، فاذا رأوا استدعاء خبير مالي من البلاد العربية او من سويسرا مثلا لوضع اسس مالية ثابتة يسير عليها البنك في المستقبل فعلوا ذلك حالا فلربما كان حال بنك الامة كالحال التي كان عليها بنك مصر يوم استغنت الحكومة المصرية عن خدمات منشئه ومديره العام طلعت حرب باشا وغيرت النظام القديم بانظمة مالية جديدة ، ووضعت مديرا جديدا لا يشتغل بالسياسة ، واعطت البنك من خزينتها بضعة ملايين ليعيد الثقة ويعمل في ميدان الاقتصاد الوطني فقط بعيدا عن كل شيء آخر .

فاذا قبل اعضاء مجلس الادارة ذلك كان بها والا فيجب ان تبادر الحكومة الى التدخل من اجل مصلحة المساهمين فتحل مجلس الادارة الحالي بعد تحديد مسئوليته ، وتقدم المسؤولين منهم الى النيابة العامة للتحقيق معهم ، وتقيل عطوفة احمد حلمي باشا من الرئاسة بعد اتخاذ الاجراءات القانونية ضده ثم تتولى ادارة البنك كما فصلنا ذلك آنفا .

من الماضي

لقد تتابعت الحوادث الهادمة المخربة لكيان بنك الامة وسمعته مع الاسف . والسبب في ذلك تهاون الرؤساء في امر الذين سرقوا واختلسوا في الاسكندرية وعمان وجنين ويافا والمجدل وطبريا فلم نسمع ان احدا منهم انتقل من مكانه بعد اي حادث ، او حققت النيابة معه . بل كان الثلاثة الكبار (احمد حلمي باشا ومحمد عبده ومحمد يونس) هم الخصم والحكم .

والآن

والآن وقد كشف حادث جنين عن سرقة الكمبيالات التي سيدفعها اصحابها للبنك حتى ولو اشتروها من السوق السوداء — ذلك لان فقدها لا يعني ضياع حقوق البنك مطلقا لان هذه الحقوق محفوظة في القيودات والمعاملات هنا وفي عمان .

«البقية على الصفحة الرابعة»

عملة صعبة

بعد تشكيلات دائرة التجارة والصناعة والجمارك والعمل الخ .. دخل تاجر لطلب عملة صعبة فاخذ الموظفون ينظرون الى الرجل ويتغامزون ... فاستغرب الرجل وسألهم عن اسباب ذلك فقالوا :

ما دام (عملتك صعبة) ... اي لا تدفع للناس حقوقهم فلماذا حضرت للدائرة ؟ اننا نريد تجارا عملتهم سهلة جدا فهرب الرجل من هذا (العلم) الزائد والمعرفة الخارقة في علم التجارة والصناعة والعمل الخارق للجمارك

الربح ولا العدم

علمنا ان سر تعلق اليشبين بالدكتور موسى عبد الله الحسيني — تحقيقا للقول المأثور (الغصن من الشجرة الحسينية ولو مال) ..!

روكاخ يقول بهجرة أربعة ملايين يهودي لفلسطين

ويعتمد على « الشحادة » من أميركا لتوفير الاموال اللازمة لاعالتهم

صرح اسرائيل روكاخ رئيس بلدية تل ابيب في اذاعة وجهت الى اميركا وقام على تنظيمها جماعة من الاميركيين يقومون الان بنقل اذاعات من انحاء مختلفة في الشرق الاوسط توجه فيها الاسئلة ويجيب عليها المدعوون لهذه الجلسات فقال : ان قدرة فلسطين على استيعاب اليهود معناها قبول كل مهاجر يريد الدخول الى فلسطين » . ولما طلب اليه ايضاح ذلك قال : انه يقدر هذه الامكانية بأربعة ملايين يهودي » .

ثم سئل روكاخ عن توفر الاموال اللازمة لهؤلاء المهاجرين فقال : من التبرعات التي تأتينا من اميركا » .

هذا وقد استقال امين صندوق الوكالة اليهودية لأن نفقاتها زادت ٢٤٠ مرة وواراداتها وصلت الى ربع ما كانت عليه في السابق .

مشروع الاسكان

يقول تجار الاشاعات من جديد ان سعادة راغب باشا النشاشيبي سيكون في منصب كبير هو منصب وزير (مشروع الاسكان والايواء) الذي يحتضنه الامريكان والانجليز ، ويقولون ان راغب باشا مرشح ايضا لمنصب الحاكم العام وانه ربما جمع بين المنصبين ... حقق الله الآمال ومبروك سلفا !

الى الاطباء

يردد المرضى اغنية لطيفة نعيدها على مسامع حضرات الاطباء : وهي (ع الطيب هات ... ع الميت هات والحق جنيهات ؟ في زمن الافلاسات !)

جلائل أعمال « اليونسكو » في مخيم السخنة

أبناء اللاجئين يتبرعون للهيئة الدولية لعجز ميزانيتها عن بناء « حيط »

على مسافة قريبة من الزرقاء نمرت — منظمة اليونسكو وهي تابعة لهيئة الامم المتحدة التي تشترك فيها والله العليم ٥٧ دولة ولها ميزانية لم يصل اليها « حد علمنا » في « جدول الضرب » — عن ساعد الانسانية فاقامت مخيما حشرت فيه ابناء اللاجئين لتلقينهم مزايا « العلم نور » .

ولسنا نعرض هنا للمخيم ولا الخيام فالطريق الى هناك تزيد قليلا على نصف ساعة ويمكن ركوب الباصات ومواعيد الزيارة يوميا من الصباح حتى المساء ويكفي صاحب « الصريح » شر القتال .

وما نريده هنا هو ان نسجل تبرع ابناء اللاجئين وسخاءهم على منظمة اليونسكو الدولية . وتفصيل ذلك ان الرياح تشتد في منطقة مخيم السخنة فتقلع الخيام من اساسها ويبقى ابناء اللاجئين في العراء وتفتق الذهن عن ضرورة بناء جدران حول الخيام فلا تعصف بها الرياح وطلب المشرفون على المخيم من منظمة اليونسكو النفقات اللازمة لبناء هذه الجدران من « طوب اللبن » وردت المنظمة بان اعتماداتها لا تستطيع مواجهة النفقات « الباهظة » المطلوبة

وعرف ابناء اللاجئين بالضيق في ذات يد اليونسكو فتبرع كل واحد منهم بخمسة عشر مليا . وقام على اعداد الطوب اللازم جماعة منهم وشيدت الجدران حول الخيام وانقذت ميزانية اليونسكو من الدمار . وبدأ ابناء اللاجئين يلقنون المشرفين على اليونسكو وهيئة الامم ايضا مزايا « الى استحوا ماتوا »

اخذوها فباعوها !

علمنا ان الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي قد باع بيارته الواقعة في قرية قاقون من اراضي المثلث السليب — باعها من اليهود بثمن مقداره ١٥٠ جنيها للدونم ومساحتها ٥٠ دونما ... والآن نريد بحثا وطنيا نزيها لوضعية هذه البيارة التي اخذها اليهود تحت سمع ونظر الجيوش العربية هل يجوز له ان يبيعها او يبقيها انتظارا للمستقبل ؟ افتونا .



١ ـ تعالوا ننظر فى مستقبلنا ...

الى الوجوه والشباب وكل مواطن صالح في بلادنا نوجه هذا النداء ، فقد نمنا طويلا فى بلادنا المملوءة بالذئاب تسرح وتمرح فيها كما تشاء كأن الامر تافه لا يعنينا ، او كأن مستقبل البلاد هين لا يستحق الاهتمام والبحث والتضحية .

لقد كان الشباب المتعلم المثقف فى زمن الانتداب في معزل عن الحركة الوطنية ، وكان الوجوه والاعيان على هامش الحركة الوطنية وكانت (البقية) الباقية من حماتها او جناتها او ضحاياها (سمها) ما شئت فكانت النتيجة غير ما نريد وحلت الكارثة التي يكتوي الآن بنارها الجميع .

وبعد ... دعونا نجتمع في مؤتمر عام نعد ابحاثه وندرس برنامجه لنقول كلمة حاسمة صريحة فى حاضرنا ومستقبلنا ولنكن الهجرة لله ومصلحة الوطن ، ولتكن الدعوات اليه خاصة خق نمي . للمخلصين المستنيرين بنور الوطنية وامام فرصة البحث والمناقشة ومعالجة الحالة التي نتردى فيها منذ امد طويل ، فالى تأليف لجنة تحضيرية للمؤتمر المنشود ندعو قبل ان يستفحل الداء .

٢ ـ حكومات الاقفاص !

من اخبار القاهرة وبيروت ودمشق وسواها ان حركة اعتقالات واسعة تقوم فيها على ساق وقدم بتهمة الشيوعية ، او عدم الولاء والاخلاص بين الناس !

— وهي تهم كاذبة يقصدون من ورائها انزال العقاب بخصومهم ، او بنا نحن اهالى فلسطين لاننا استجرنا بهم فما اجارونا ، واستغثنا بشهامتهم فما اغاثونا ... وجاؤنا بعدئذ للتعذيب والتنكيل والاعتقال الظالم الذي لا يقوم على شيء من الحق لانه عدوان صارخ على الحرية التي يتغنى بها حكامنا الظالمون !

لقد انتهت مهزلة رياض الصلح فى مجزرة الحزب القومي السوري بقتل ثلاثة من شباب فلسطين ولبناني واحد وسوري واحد واخر من هنا وهناك فهل رأيت كيف يكون الحقد على الفلسطيني ، وكيف يثأرون منه بضربه بالرصاص لانه استجاب لرغبة وطنية في لبنان ولبى دعوة قلبه وضميره ودمه الحار ؟ لقد مات شبابنا الثلاثة شهداء وهم يضحكون ويتبادلون التحيات ، بل كانوا (يمزمون) بعضهم بعضا لتبادل الامكنة على جذوع الاشجار التي رواها الدم الفلسطيني المسفوك ظلما وعدوانا

بل هذه مصر ـ وهي بلد الظلم والاعتقال تنكل بالوجهاء والشباب في غزة وغيرها تحت ستار تهمة الشيوعية وهي تهمة ساقطة كاذبة اخترعها العقل المصري السابح في عالم الخيال والضمير الفرعوني الحاقد على كل عربي فلسطيني فاذا سألت عن السبب فى تصرفات مصر وحكامها علمت انهم اغاثونا (بتجريده) ساهمت فى ضياع بلادنا العزيزة على اهون سبيل

ايها العرب في كل مكان لقد وقع الفلسطيني فهاتوا الاصفاد والسكاكين للقتل والنفى والاعتقال والتشريد ... ومن نزل البحر لا يضيره قطرات صغيرة من المطر ـ مصدرها سماء العروبة الجيل !

« هاشم السبع »

مفتاح الاندلس

عندما خرج العرب من الاندلس اخذت كل عائلة معها مفتاح بيتها واحتفظت به كذكرى للوطن السليب . ولما خرج العرب من فلسطين لم يأخذوا شيئا سوى وعود فوزي القاوقجي . وتصريحات عبد الرحمن عزام ، وتطمينات الهيئة العربية العليا ، وصور قواد الجيوش العربية ... ونحن نشير على الفلسطينيين ان يبلوها ويشربوا ماءها الاسود او ان يعملوها (حجاب) او تعويذة من عيون الحساد !

موسيقى حزينة

كان رئيس الفرقة الموسيقية في الجيش العربي يطلب من فرقته عزف مقطوعات راقصة مفرحة بمناسبة العيد . ولكن الجنود كانوا يعزفون موسيقى حزينة مؤثرة ادمت القلوب واسالت الدموع فلما سألهم كيف تخالفون امري اجابوا (غصبن عنا ... لاننا نعزف فى مأتم فلسطين) !

فى ذيل الاحرار

سأل طالب وظيفة احد العقلاء العارفين كيف احصل على وظيفة محترمة ؟ فاجابه : (تمسك ما استطعت « بذيل » حر) ولهذا نحذر اخواننا اعضاء حزب الاحرار من الاذناب !

عضو محايد

جاءنا من الاستاذ موسى نمر البيان التالي : نشرتم انني التحقت بحزب البعث عضوا عاملا ، والحقيقة انني عضو محايد احمل في جميع الاحزاب بلا استثناء لانني من القوميين الذين يخدمون الجميع لوجه الله والوطن ، عاملونا مرة واحدة تصبحوا من زبائننا ، والتجربة خير برهان .

اين الجيش ?

حكمت المحاكم في لبنان على صحافي لانه اهان (الجيش) اللبناني المظفر ... وهذا حكم ظالم لانه لا يوجد شيء اسمه الجيش اللبناني حتى يهينه !

منافسة اشعار ....!

بين فلسطين وجميع الاقطار والامصار !

الى عزام باشا

اني مدحتك من فساد قريحتي
وعلمت ان المدح فيك يضيع

ع ـ الى الجاجلي

عقله عقل طائر : وهو في خفة الجمل

ل ـ الى الزعيم

لا اعشق الابيض المنفوخ من سمن
لكنني اعشق السمر المهازيلا

ل ـ الى جون بول

لا يكذب المرء الا من مهانته
او فعلة السوء او من قلة الادب

ب ـ الى الهيئة العربية

بجسمي لا بجسمك يا عليل
ويكفيني من الالم القليل

ل ـ الى سكان المثلث

لوعة افرطت فعادت حريقا
وحنين زاد فعاد شهيقا

ق ـ الى شباب شرق الاردن

قبلت رجل حبيبي : فازور واحمر خدا

د ـ الى الشعوب العربية

دع الامور تجري فى اعنتها
ولا تنامن الا خالي البال

ل ـ الى فردوسنا الضائع

لياليك اسحار وارضك روضة
وتربك فى استنشاقه عنبر ورد

د ـ الى اصحاب الاملاك فى الدولة اليهودية

دار جار السوء بالصبر وان
لم تجد صبرا فما احلى النقل

ل ـ الى دعاة التعاون اليهودي

لو لا اخي ، لدار انت تسكنها
علما بانك تسعى ان تريق دمي

م ـ الى رجال العروبة

ما كانت الحسناء ترفع سترها
لو ان فى هذي الجموع رجالا

الهيئة العربية العليا

تتبرع بمقبرة للاجئين

اعلنت الهيئة العربية العليا انها تبرعت بارض واسعة شاسعة لموتى اللاجئين الذين يموتون على دينها ومذهبها ، وقد علمنا ان اللاجئين قرروا الاضراب عن الموت نكاية بالهيئة واحتجاجا على تبرعها الفظيع

فرق كبير

قال رجل محايد منصف ان الفرق بين مفتي القدس السابق ورياض الصلح مثلا : ان الاول يقتلك ثم يحاكمك ، والثاني يحاكمك بسرعة ثم يشنقك فى اي مكان تريد !

بلاء ازرق

كان جندي عراقي يجيب على اسئلة الضابط بكلمة بلى ... بلى والله .. لى لم نحارب ... بلى ... كنا في فلسطين بدون عمل ... الخ ... فقال له الضابط مادمتم لم تعملوا شيئا وانسحبتم بدون قتال فانتم بلاء ازرق !

اشكال هندسية

خط منكسر	مصر
مثلث	شرق الاردن
زاوية	جيش الانقاذ
النقطة المركزية	الجامعة العربية
خط مستقيم	المجاهدون الفلسطينيون
اضلاع المثلث	العراق
شبه المنحرف	المملكة السعودية
مضلع سباعي	الجيوش السبع
خط حلزوني	سياسة انجلترا
اشكال لولوبية	سياسة الدول العربية
مكعب	الهيئة العربية العليا
عمود ظريف الطول	لبنان
كرة	سوريا

عيدية اللاجئين

ذهب وفد من اللاجئين الى السراي في بيروت يوم العيد فعيدهم الرئيس بنصف ليرة لبنانية ، اي باربعة قروش ونصف لكل واحد منهم .. ثمنا لماء الوجه والكرامة والوطن .

مظاهرة

قامت في القدس مظاهرة من الاطفال مطالبين بارجاعهم الى يافا والرملة واللد فتصدى لهم البوليس وارجعهم الى مخيمات اللاجئين .

قاتل غاندى

حكمت المحكمة في الهند على قاتل غاندي بوضعه فى جنينة الحيوانات ، وهذا الحكم اشد من القتل ...

ترى لو اننا اخذنا بهذا المبدأ فاين نضع الذين قتلوا الشباب الاحرار في فلسطين وغيرها ؟ ... فى اعتقادنا ان حدائق الحيوانات لا تتسع لهم فيجب ان نضعهم في الاصطبلات !

مامعنى (البعث) ?!

سألنا احد اعضاء حزب البعث ما معني البعث يا عزيزي ؟ فاجاب انه مأخوذ من الآية الكريمة (سلام على يوم ولدت ويوم اموت « ان شاء الله » ويوم « ابعث » حيا ... « لا سمح الله » !

سكارى بدون خمر

قدم مندوبو هيئة الامم فليلا من الخمر لاخواننا اللاجئين لينسوا همومهم فى العيد على قاعدة (قليل من الخمر يفرح قلب اللاجىء) فاجابه احد السكارى المدمنين « ما اسكر كثيره (فقليله) حرام وطلب بضعة براميل » !

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

احمد حلمي عبد الباقي — حكومة غزة :

سرقوا الكمبيالات يا احمد ... لكن مفتاح الخزينة معانا ، لم يبق الا نحن والكراسي والطاولات . (مدراء بنك الامة)

محمد نمر الهواري — لوزان

اذا لم تتمكنوا من ارجاعنا الى بلادنا فارجعوا انتم على الاقل حتى نشاهد صحتكم ونسمع خطاباتكم ونقبل وجناتكم التي افادها كثيرا هواء سويسرا العليل . (اللاجئون)

الى دولة الباكستان العلية

لا تدفعوا للهيئة العربية العليا شيئا فقد اصبحتم فقراء . الهنود حقيقة بينما اصبحت هيئتنا مليونيرة مسرفة . تنفق الاموال فى جميع الاحوال على الاقارب والانصار والعيال (الشعب الفلسطيني الجائع)

الى بعض الصحفيين في شرق الاردن

كفوا عن شتم الشباب الفلسطيني والا عرفنا الناس من انتم ومن اين جئتم ، ان الخائن في الشباب الفلسطيني اكثر وطنية وتضحية من اكبر رأس فيكم . فكفوا عن النباح يا دعاة التفرقة والشقاق والا فضحنا دجلكم والفتنة نائمة لعن الله من ايقظها ... « الصريح »

هنا الصريح

اذاعة للمداعبة والتوجيه والنقد

— تذيع على موجة قصيرة خاصة الطول من السادة (نعيم طوقان ، ومصطفى الطاهر ، وداود العيسى) من دار الصريح على ذبذبة تفوق ذبذبة بعض الناس عندنا .

٦ر — العاب رياضية لتقوية شخير الانف على نغمات عطسات الصباح يقوم بها سليم بك عبد الرحمن بك بمصاحبة الاستاذ سعيد الخليل وماجد القطب ومحمد علي الصالح .

٦ر١٥ — القرآن الكريم ويتلوه الشيخ شمس الدين الخطيب من سورة الواقعة ... في فلسطين .

٦ر٣٠ — عزف على البطن من الاستاذ اكرم الخالدي بمصاحبة شلة الاوغاد .

٦ر٤٥ — محاضرة ارواح شاردة (يسألونك عن الروح قل الروح علمها عند ربي) للدكتور حمدي التاجي الفاروقي .

٧ — اغان شعبية منقولة من فندق بانوراما في رام الله من المطرب ساكت على الغلب وصابر ... الصفح

٧ر١٥ — الضرب ... على العود للضارب الموسيقار كمال ناصر

٧ر٣٠ — اغنية قلب العاشق محزون يزيد المشتاق جنون تلحين وغناء راجي صهيون .

٧ر٤٥ — موال ساصبر حتى يعلم الصبر اني صبرت على شيء امر من الصبر من العم ابو رشاد

٨ر١٥ — حفلة غنائية كبرى على سطح الاذاعة يشترك فيها ام واب العباية باشراف الاستاذ احسان الله ياسيادي هاشم

٨ر٣٠ — موال من الاستاذ محمد نمر الهواري يصور الغربة والطفر وجمال عيون مياه بحيرات سويسرا بمصاحبة الاستاذ عزيز شحاده ورفقاه .

٨ر٤٥ — محاضرة عن عنتر بن شداد في رام الله يلقيها فى مكتب اللاجئين الاستاذ محمد عبد الهادي

٩ — حفلة الختام فى اصول الكلام وتمزيق الجيوب والاكمام يقوم بها فدائيو مخيم اللاجئين في قضاء رام الله تحت اشراف اخونا سعود جبيل .

البعثيون وتفسير القرآن !

كان احد البعثيين يعاقر الخمر بكل جراة وشجاعة في اوتيل مدرسة الاميركان في القدس فاعترضه احد الاخوان المسلمين فقال البعثي ان الخمر حلال لان القرآن يقول : (انما الخمر والميسر من عمل الشيطان « فاجتنبوه ») والاجتناب هو ان نشتريه من الاجانب ، ولهذا نحن نشتريه من الانجليز والاميركان عملا بامر الآية الكريمة ، فوقع الاخ المسلم على الارض مغشيا عليه من هول الفاجعة والتفسير الجريء .

اسرارنا الحربية والسياسية تنشر فى الصحف ?!

تعودت زعماؤنا ورجالاتنا في البلاد العربية ان ينشروا الاسرار الحربية والخطط السياسية على صورة اعلانات فى الصحف للمباهاة والظهور امام الراي العام بمظهر البطولة والاخلاص .

خذ مثلا سوريا في عهدها الجديد ، فان رجالاتها وصحفها ومذياعها يذيعون كل يوم اخبار شراء الاسلحة والمشاريع الحربية المقبلة ، وكيف اشتروا العتاد ومن اين الخ ...

ان « اسرائيل » تشتري كل يوم وتشحن وتستعد . فهل عرف احد عن ذلك شيئا ؟

اتركوا سياسة الاعلانات والتظاهر الكاذب واستعينوا على قضاء حاجاتكم بالسر والكتمان ..

أشهر الرؤوس !

— رأس الحكمة مخافة الله
— رأس خائن يحتاج الى قطع
— رأس مكشوف في ديوان الحاكم العام
— رأس ناشف يحتاج الى (بل)
— رأس يحلفون به كذبا وبهتانا
— رأس سكر ابيض في السوق السوداء

أشهر البيوت !

— بيت ريما ومنها السيد عبد الله الريماوي
— بيت المال وفيه الدكتور عزت طنوس
— بيت حنينا ومنها السيد عبد الحميد شومان
— بيت شعر يتلوه احمد حلمي باشا
— بيت الكرامة الذي لم يدخله الزعماء

أشهر المدراء !

— مدير صندوق الامة بيافا السيد علي الدباغ مع انه عامي
— مدير المقاطعة العام السيد خالد الفرخ مع انه حرامي
— مدير الاراضي فى الهيئة العربية العليا السيد مصطفى الحسيني مع انه مصدر رسائل الغفران لباعة الاراضي والسماسرة
— مدير بنك الامة العربية العام السيد محمد يونس الحسيني مع انه اصل البلاء
— مدير المشروع الانشائي السيد موسى العلمي مع انه زعلان قرفان وخالته عدم

أشهر الاقلام !

— قلم « براني » من هنا وهناك
— قلم مصري على وجه عزام باشا
— قلم مأجور فى الصحف والمجلات
— قلم صعفص في ابجد هوز
— قلم « شيفرز » من مكتبة فلسطين العلمية بعمان .

اهازيج كاذبة

كان البسطاء المساكين يرددون الاهازيج الساذجة فتنفخ فى نفوسهم الغرور والكبرياء والادعاء القومي واننا نضع امام انوف القراء « عينات » من هذه الاهازيج حتى يعرفوا اين كنا واين نحن الآن :

— مندوب خبر دولتك ... لندن مرابط خيلنا
— سيف الدين الحاج امين ..
— صهيون خذ ربعك وسير ... هذي البلاد بلادنا
— يا ويل اللي نحاربه ... بالسيف نقطع شاربه
— حاج امين يا منصور وبسيفك هدينا السور ..
— خلي السيف اقول .. (قال السيف يا سيدي وسمعناه)

آلات طرب وغناء

بوق	عبد الرحمن عزام
نقارة	مصر
عود	اليمن السعيد
دف	سوريا
كمنجه	حكومة غزة وخانيونس
ناي	لبنان
دربكه	الهيئة العربية العليا
جرس	المملكة العربية السعودية
طبل	العراق

« الاطرش » يغني ... وهؤلاء (يسمعونه) بانسجام

كفاية اشوفك من بعيد لبعيد — مفتي القدس السابق
كرهت حبك — الحكومات العربية للاجىء الفلسطيني
يا ريتني طير لطير حواليك — موسى العلمي لنوري السعيد
احلفي لي ما تسيبني — حكومة غزة للجامعة العربية
واحشاني موت وحشاني — يا غايبه عني وناسياني : مدينة الماجناء
صدقيني لما اقولك — انت اغلا الكل عندى : يافا
يا ريت تذوق اللي في قلبي : اللاجئون لعبد الرحمن عزام !
احب من غير امل — البعثيون للوظائف الجديدة
سهرت طول الليل — رؤساء تحرير الصحف وخفراء البنوك
ختم الصبر بعدنا بالتلاقي — انطون سعادة ورفاقه
يا فرحتي يوم ما تجيني — العراق لسوريا
احبابنا يا عين ما هم معانا — الاحرار (الموظفين) لزملائهم الصابرين المنتظرين
ابكي يا عين ابكي ... — اهالي فلسطين بعد النكبة
قولي لي ايه اقولك — علشان احنن قلبك — العرب لهيئة اللصوص المتحدة

كيف يسلمون على الناس

— صاحة الافندي بهز اليد والرأس مع ابتسامة طويلة عريضة خصوصا للمخاتير ومأذوني الانكحة والوعاظ .
— جمال الحسيني مصافحة مع ثلث ابتسامة صفراء .
— موسى العلمي نصف مصافحة ونصف ابتسامة ونصف هزة رأس ويستثنى من ذلك اعضاء الحزب المعروف !
— احمد حلمي باشا بالترحيب وفي مقدمتها اهلا يا اخا العرب .
— احمد الخليل باهلا وسهلا ومرحبا تفضلوا .
— راضي النابلسي بالشد على الايدي وهزها بقوة وثلاث قبلات على الوجنات .
— راغب النشاشيبي بمشروع مصافحة ومحلقة في وجه القادم مع ايماءة مع السلامة اذا كان من الصحفيين .
— سليمان طوقان بالترحيب والتأهيل والمصافحة الناعمة الرقيقة والسؤال عن الخاطر الكريم .
— احمد طوقان يسلم وهو ماشي بسرعة خمسين حصان !
— حسين فخري الخالدي يسلم وهو مغمض العين مفتوح الفم مع اهتزاز العنق بانتظام .

المشايخ يغفرون بهم !

استغل بعض مشايخ الدين (قلة معرفة) المتصرفين والقائمقامين بامور دينهم الحنيف لان دينهم على قدهم ! فاخذوا يلقنون السادة مراسيم صلاة الجنازة بدلا من صلاة العيد ، فردد هؤلاء جميع الادعية والصلوات بكل همة ونشاط وتأثر وانسجام وتدين وتقوى وورع وخرجوا وكأنهم فعلوا شيئا للعيد بينما كل الذي فعلوه انهم صلوا صلاة الجنازة ... وعا ان مندوب « الصريح » اكتشف هذا الامر مؤخرا فانه يدعو الله ان يتقبل منهم الصلاة قبولا حسنا لان الاعمال بالنيات لا سيما والعيد في فلسطين هو حفلة تأبين او جنازة فقط لا غير

فشار عراقى

قال الجندي العراقي لاهله ... لقد خاف اليهود على انفسهم فاقاموا حولهم الاسلاك الشائكة على الحدود والا لذبحناهم اغاني بدون تأخير كما تذبح (ام العباية) العصافير !

هذه الاسماء لا تدل على اصحابها

حسن (الكاتب) :	حضرته من قراء « الصريح » فقط
حسن (عرفات) :	فهو فى القدس ولم ير جبل عرفات
(سعود) (جميل) :	حظه سيء ووجهه غير جميل مطلقا
جمال (الامام) :	طول حياته مأموما ولم يصل بالناس اماما
جميل (النسناس) :	بسطة في الشحم والمركز يشبه العملاق المتوسط ولا علاقة له بالنسناس
محمد (اهرام) :	حضرته رفيع جدا وشكله بعيد عن الاهرامات
سعادة (الجلاد) :	رجل مسالم لم يجلد ولم يعدم احدا
طاهر (الافغاني) :	عربي ولا صلة له بالافغانستان
راجي (صهيون) :	راجي كل شيء ما عدا وصال صهيون
سالم (غنام) :	سالم من كل مرض لانه طبيب ولا يتقي حود يا غنام بالله !
هاشم (السبع) :	نزولا على رغبة العواذل والحساد نقول انه غير سبع مطلقا والدليل على ذلك « الصريح » !
(عبد الغني) الكرمي :	من كبار الفقراء ... كرمه وعزائمه وحفلاته
الهيئة العربية (العليا) :	لا هيئة ولا شكل ، وحالتها فى الدرك الاسفل من الفشل والخسران المبين
محمود (الخيمي) :	صحافي شاطر لا تربطه بعمر الخيام اية صلة
عبد الله (نمواس) / الياس (نمواس)	اخوان احدهما يمشي في القدس والثاني في « الوكالة » في عمان . ولكن العيون السود صاحية بعيدة عن النوم والنعاس
عبد الحليم (الساكت) :	من رجال الجيش الكبار يتكلم عند اللزوم ويعمل كثيرا لخدمة البلاد
كاظم (بدوي) :	رئيس فى الجيش يجند شباب البلاد في المدن والقرى ولا يعرف البدو ولا البداوة فهو حضري لا بدوي !

قصة الاستاذ موسى العلمي من اولها الى آخرها

نعرضها « للعبرة » والذكرى التي ينتفع المؤمنين والبعثيين !!

عاش في بيت عز ، وكان وحيدا فشب (دلوعة) العائلة .

احسن تعليمه ، فتخرج من جامعتي كبردج ولندن ، ولما عاد الى فلسطين تقلد أعلى وظيفة في النيابة وبرهن اثناء عمله سنوات طوال على نزاهة شهد له بها الجميع . وكان من ابرز صفاته ذلك الدلع المتواصل اذ ما ان يشعر بتعب بسيط الا ويهرع لميزان الحرارة الذي كان يلازمه فان سجل شحطة واحدة لزم افراش مدة ثلاثة ايام سويا .

— وقدمت احدى لجان التحقيق ، وكان من جملة توصياتها انها لا توافق على اشتغال موسى العلمي لمنصبه ، فنفذت التوصية واستبدل باثنين من الانكليز ، وصادف ذلك ايام ثورة ١٩٣٧ فانضم الى حزب المفتي بتأثير صهره جمال بك الحسيني وسارا وراء سماحة الافندي حتى عام ١٩٣٨ حيث ذهبت وفود الدول العربية لمؤتمر لندن ، وكان موسى بك مندوب سماحته (الاعلى) وعرضت الحكومة البريطانية الكتاب الابيض على العرب ، فكان من رأي جميع الدول العربية قبوله بما فيهم — جمال وموسى — الا ان سماحته رفضه واعلن خيانة من يقبله . وفشل المؤتمر وعادت الوفود وهي تشعر انها اضاعت فرصة قد لا تعود ، وهناك تعرف موسى العلمي على نوري باشا السعيد واعتقد الباشا انه لربما يستطيع الاعتماد على (البيك) ليخلص من (الافندي) !

— وفي سنة ٩٣٩ انتقل النشاط السياسي الى مصر فحاول المرحوم محمد محمود باشا نقل وجهة نظر عرب فلسطين الى بريطانيا ، فدعا موسى بك العلمي واخذ البحث يدور بصورة جدية بين بغداد والقاهرة وكاد الاتفاق ينجح لولا اتفاق الافندي مع الالمان يومئذ فزاد ذلك من تقرب نوري باشا السعيد وموسى العلمي .

واعلنت الحرب فكان من الطبيعي ان تتوقف المحادثات بضع سنوات الى ان كانت سنة ٩٤٢ وعودة نشاط نوري السعيد وكتابه الازرق الذي قدم فيه حلا لقضية العرب بتوحيد بلادهم ، فضم سوريا والعراق والاردن والقسم الاكبر من فلسطين ولبنان ، مانحا للبنان الصغير الاستقلال الداخلي واليهود الحكم الذاتي في حدود تقسيم سنة ٩٣٧ ، واذا بجماعة سماحة الافندي يحملون عليه حملة شعواء كما فعل سماحته من راديو برلين فماتت القضية للمرة العاشرة .

— عندئذ تقدم العراق بالمشروع الانشائي وهي خطوة عمرانية لتحسين حالة الفلاح الفلسطيني وانعاشه وتقويته ومن ثم اقناعه بقبول حل لقضيته توطئة لوضع حل لمشكلة فلسطين برمتها لهذا اوقفت الحكومة العراقية مئات الالوف من الجنيهات على هذا البرنامج الانشائي الكبير الذي لا عيب فيه سوى ان العراق لم يوفق في انتخاب المنفذ له لان اختيارها وقع مع الاسف على موسى بك العلمي .

— رصدت العراق ٣٠٠ الف جنيه لهذا المشروع في السنة الاولى وزاد بعد ذلك ، وتطلعنا في ذلك الوقت لموسى بك وحركاته يوم ان جمع حوله نخبة من شباب فلسطين — يشهد الجميع انهم نخبة ممتازة من الشباب — ويوم ان بدأت حركة الجامعة العربية فوافقت جميع الاحزاب والهيئات على توكيل موسى بك عنها فذهب الى الاسكندرية ولكن السادة الافاضل لم يقبلوه في مجلس الجامعة ولكن المستر كلايتون مهد له السبيل فقبلوه .

— فأنت ترى اذا ان جميع العناصر التي قد يحلم ببعضها اي زعيم في الدنيا قد توفرت لموسى بك مجتمعة ترجوه العمل لانقاذ هذا البلد التعيس وحل هذه القضية التي طال امدها ، ولكن موسى بك اضاع احسن فرصة سنحت في تاريخ فلسطين .

— شيء يقلق والله ! تأمل يا شيخ الحكومة العراقية تمده فتقدم له كل سنة مئات الالوف . الحكومة البريطانية موافقة كما ظهر من مساعدات المستر كلايتون وغيره على سياسته . والتفاف مائتي شاب من احسن شباب فلسطين حوله ، اضف الى هذا اجماع الزعماء والاحزاب في فلسطين على توكيله . وموافقة الشعب على السير الى الامام وراءه ولكن الزعيم المدلل غضب من كلمة في جريدة فرض اسبوعا ، او انخض جسمه من سفره ساعتين بالسيارة فتوعك مزاجه اسبوعا آخر ، او كتب احد السخفاء كتابا يهدده فيه فهرب من البلد عدة اشهر فبدأ الشك يخالج العراق والاحزاب والشعب حتى شبابه المخلص بدا عليه اليأس . فنام المشروع الانشائي و(عفنت) الدراهم في البنك وخابت الآمال وكان لذلك تأثيره العكسي على نشاط اليهود فقاموا بحركاتهم وعملهم .

— وشرف سماحة الافندي القاهرة واذا بموسى بك يهرب لامريكا ولندن ويغيب الاشهر الطوال ويكتفي بمكتبي الدعاية بلندن وواشنطون عوضا عن المشروع الانشائي !!

— وكانت حوادث سنوات ٤٦ و٤٧ و٤٨ مما لا حاجة لذكره ، وتنهار فلسطين فيطلع علينا موسى بك بكتاب « عبرة فلسطين » الذي جعلوا منه كتاب موسى فكان هذا الكتاب دليلا جديدا على عدم صلاحية موسى بك للزعامة او للسير بقضية فلسطين نحو اي حل لان صفات الزعامة تنقصه بشكل فاضح فقد خجل موسى بك ان يشير الى كتاب الاستاذ قسطنطين زريق « معنى النكبة » الذي ظهر قبل كتاب موسى بك بسنة واحدة والذي شرح فيه قضية فلسطين من جميع نواحيها شرحا وافيا شافيا فابان معنى اقامة الدولة اليهودية وخطرها واهدافها وما قد تصل اليه ، واوضح الاسس التي يجب ان نسير عليها لتلافي ذلك الخطر الداهم ، ومن قرأ « معنى النكبة » و « عبرة فلسطين » لمس ان الاخير مأخوذ عن الاول ، والاختلاف الوحيد بينهما هو تطرق موسى بك لحالة فلسطين الداخلية وكان بامكانه ان يضع اصبعه على مكان الضعف في حركتنا ويشير بكل وضوح للمسؤول الاول عن النكبة ولكن ضعفه ظهر في الكتاب كما ظهر في ميدان العمل ، يوم فر من وجه الحقيقة ولجأ الى فراشه .

— وكانت قضية اللاجئين ، فهل تقدم موسى بك لمساعدتهم ، وكان بامكانه ذلك ... كلا انه اكتفى بالطيران الى بيروت ولندن وواشنطن بينما كان آلاف الاخوان في فلسطين يلتحفون الارض ويأكلون التراب . ولربما سألت وكيف كان بامكانه مساعدتهم فاقول : — كان لدى موسى بك مائة الف جنيه وقتها ، وانا لا اطلب منه أن يتقدم فيصرف المبلغ بتسليمه للاجئين . لا . ولكن كان بوسعه ان يجمع بعض الشباب الذين يثقون به ، ويقدم لهم الفين او ثلاثة آلاف جنيه او حتى خمسة آلاف وهي فائدة الدراهم التي في البنك . فيخرجون فيلما سينمائيا عن حالة اللاجئين فيصور لك عائلة محترمة كانت تتمتع في بيارة كبيرة بيافا وضواحيها كان دخلها ٧ آلاف جنيه وان ولدها كان مثل موسى بك بالجامعة وان البنت كانت في المدرسة ، اما الآن فكلهم يقيمون بتلك الخيمة ينتظرون الصليب الاحمر ليقدم لهم الطحين الخ ... ثم يأخذ الشباب الشريط السينمائي ويعرضونه على اخواننا في البلاد العربية واميركا الشمالية ولندن وفي الهند فتجمع المساعدات ويجعل لها صندوق موحد وتقدم للاجئين .

وكم مرة رجونا موسى بك ان يقوم بهذا العمل فكان يقسم بالله ان لا دراهم معه ... ولكنه بعد اشهر يتقدم ويعلم الحكومة الاردنية ان لديه مائة الف جنيه وانه يرغب في استئجار ١٠٠ الف دونم من الاراضي لاقامة المشروع الانشائي عليها وقد منحته الحكومة الاردنية ٢٠ الف دونم من الارض فهل يعمل ولا سيما والدراهم متوفرة والشباب كثيرون والفرص مواتية ؟

انا نرجو ان يظل مزاج موسى بك رائقا صافيا فلا يحرد او يقبع في فندقه ... فاذا فعل ذلك فنحن نقترح ان يسلم المشروع خلوصي بك الخيري مثلا او الاستاذ انور بك الخطيب ، او كلايتون مثلا او العراق نفسه ، فاللاجئون في حاجة الى العمل السريع .

(ن. س)

الثور واللجنة السياسية !!

هذه قصة مهداة الى اللجنة السياسية العربية بمناسبة اجتماعها الحاضر في الاسكندرية .

قال مخائيل نعيمة في كتابه (كرم على درب) : تنادت الثيران يوما للنظر في شأنها مع الانسان ، وفي السبيل الى التحرر من نيره . وكان بين الجميع واحد يتوقد حماسة وشعرا ، فاخذ يقنعهم بان الحرية تؤخذ ولا تعطى ، وان بابها المخضب بالدماء لا يقرع الا بقرون مخضبة بالدماء ، وان لا سبيل اليها الا باغتصابها في بيتها . فاتخذوه قائدا لهم ودليلا ، ومشوا وراءه صارخين (الحرية ... الحرية) وما زال بهم حتى بلغ بيتا جدرانه وبابه مضرجة فقال لهم (هذا بيتها وهذا بابه ، فاقتحموا الباب ولا ترتدوا عنه وان تكسرت قرونكم ، وسالت دماؤكم انهارا) فما كان من الثيران الا ان امتثلوا الامر زعيمهم ، فتكسرت قرونهم ، وسالت دماؤهم ، ولكنهم في النهاية حطموا الباب ، ودخلوا البيت ، واذا بهم في المسلخ » !!

ايها الساسة المجتمعون : ان في هذه القصة كثيرا من الشبه بقصتنا نحن عرب فلسطين ، فلقد حرضتمونا على القتال وطلب الحرية ، فامتثلنا لاوامركم ، وبذلنا المستحيل من اجل ذلك ، وعندما بلغنا باب الحرية وجدنا انفسنا في مسلخ كبير فمنا من ذبح ، ومنا من فر بنفسه وهو لا يملك شيئا !! وانتم تجتمعون وتنفضون من اجتماعاتكم وتتفرجون حياكم الله !

نابلس (هاشم .. ابو العبد)

الشيوعية في مفاهيم اللغة المصرية . . .

جاء في الانباء ، ان الحكومة المصرية قد اعتقلت ٣٣ فلسطينيا في منطقة غزة بتهمة الشيوعية . . وهذه ليست اولى الاعتقالات في المنطقة المذكورة فقد سبقها عدة حملات وخصوصا عند انتهاء القتال المعلوم المزعوم !

وتفيد اخبار غزة ان الشيوعيين الذين ورد ذكرهم في بلاغ الحكومة المصرية ماهم في الحقيقة الا اعيان غزة ومن بينهم الوجيه المعروف الحاج عادل الشوا .

وقليل من يعرف شخصية الحاج عادل الشوا فالى القراء الكرام والى الحكومات العربية اكتب هذا التحليل الموجز ليعرفوا ما هي الشيوعية في نظر الحكومة المصرية :

الحاج عادل رجل تجاوز الستين عاما وهو من كبار رجال الاقطاع في فلسطين ، وقد مثل عرب فلسطين في مؤتمر لندن وباريس عام ١٩٣٩ وهو عميد حزب الدفاع في غزة والجنوب .

والحاج عادل الشوا اول ناقم على الهيئة العربية العليا واعمالها ، وقد كان قبل دخول الجيوش العربية فلسطين يدعو الشعب بنشرات وبامضائه الصريح الى مقاطعة اللجان القومية التي كانت في اوج سيطرتها والتي كانت حسب رأيه (تاجرة استغلالية) !.

وهو الذي استطاع في نهاية الانتداب البريطاني ان ينقذ قضاء غزة الواسع والمهاجرين اليه من حيفا ويافا وضواحيهما من مجاعة حلت بالبلاد لفقدان الطحين .. وقد تدخل بالامر بعد فشل اللجان القومية والمحلية والبلدية والهيئات الاخرى واستطاع بقوة حجته ان يفرض شخصيته على الحكومة البريطانية فتحركت حالا احدى القطع الحربية البريطانية من ميناء بور سعيد الى حيفا لتنقل الدقيق لاهالي غزة وقد اذاعت هذا الخبر محطات الاذاعة في حينه ...

واخيرا فهو من الذين يدعون لمبادىء البيت الهاشمي من عشرات السنين ومن الخلص المتفانين في سبيل الوحدة العربية ...

فما تقدم يظهر بان الرجل بعيد عن الشيوعية بعدنا عن تفهم اللغة اليابانية !! ونستطيع ان نجزم بان الرجل لو ترك يعمل بحرية لاستفادت منه الامة والبلاد .

لهذا نناشد جلالة الملك الهاشمي المعظم والحكومات العربية ان يتدخلوا في هذا الامر لانقاذ الرعايا الفلسطينيين الذين يخضعون للحكم المصري ، وان يضموا مفاهيم وتراجم للشيوعية والشيوعيين لتوزع على حكام وقادة مصر لئلا يظنوا ان الملك عبد الله هو ستالين وان رجاله رفاق حمر !

الخليل عرفات محمود حجازي

هـذا الجيش

بقلم الاستاذ خضر منصور

« امتازت كتابات الاديب الاستاذ خضر منصور سكرتير متصرفية القدس بروحها وطابعها الوجداني ، فهي شعر منثور يرسله على سجيته ، وهو في هذه التحية التي يرسلها الى الجيش العربي صورة صادقة عن نفسه وشعوره ، وقد استمعنا له في شتى المناسبات وخصوصا امام المذياع فاعجبنا بهذا النوع من الادب الحي »

هاهو ركب الفداء — يلبي النداء — ويقبل لنصرة الديار — يا اهل الحق — انشروا صفحات جهاد هذا الجيش ، انشروا له تصدق بلائه ، انشروا له حديثا يعتز به الحق وتضرع له المفاخر ، انشروا له جهادا خلدته جحافل الاردن في ربوع بيت المقدس ، وباب الواد ، وكفار عتسيون ، وخالدات المواقع — فلسطين ، او سمت كاملة الغوث — الغوث — من سيد هذا الجيش — هذا الجيش — الذي يتلقى الضربات ، ويتفانى في الدفاع والفداء — .. وان الفضل الآن — منك ايها الجيش — ولتلك مواقعك سافرة النور — واني لاجهر — ان هذا الجيش لو لاني عون الاسرة ، لما حلت الكارثة — هذا الجيش الذي صمد للعواصف والاعاصير — هو ذا (يعد ويحشد) — لليوم المرتقب — انه جيش عبدالله جيش المصطفى — جيش العمر ستنصفه الايام .

انه اول من لبى النداء — واول من خاض الغمار — واول من رفع العلم — انه من بقايا الاسلاف الخيار — كيف لا — وقد شهد له الخصم والغريب — قبل الاهل والقريب شهد له بالانسانية — وبالجندية المثالية — ايها الجيش — لقد خذلتك العشيرة وصرعتك الاقدار — يا اهل الحق — حرب فلسطين — تسيرها عوامل اقوى من شجاعة الجندي وخطة القائد — فلم النقمة — والظروف دقيقة — انها جولة اولى من معركة مريرة شاقة ستعقبها جولات .

يا اهل الديار — الاخطار محدقة ، والكارثة جاثمة ، والفترة رهيبة وقاتمة فلم الشائعات والحكايات ولم الدس والوشايات ، هذا الجيش يعمل بسياسة قرشية حكيمة مبعثها المرونة والمصابرة — لا التهور والمجازفة .

رب مواطن يقول — احقا انحنت الهامة العربية ، كلا : كلا : انها هنا — في سرائر هذا الجيش لكامنة — هذا الجيش الذي ذاد عن الديار في الليالي الحمر المدلهمات الا وانك — والله السيادة الخلقية والقومية الكاملة — انك حرز هذه الامة وشريانها وهل هناك من هو احق منك بالاحترام واكثر من الاحترام ؟

... كيف لا — وهذه ارض الوطن الصريع مخضبة بدمائك — دماء الجهاد — الا فاثبت ايها الجيش على الشدائد واعمل لسلامة الديار — على ان الامر مهما يكن فلك منا العون والولاء .... كيف لا — والتضحية خلقك والجهاد سبيلك وشعارك حماية الديار .

وفد اللاجئين واليهود

منذ اشهر قليلة دعت هيئة محترمة من اللاجئين لاجتماع عام للاجئين ، فنشرت الدعوة بالصحف والراديو وفي الميعاد المعين اجتمع (٨٠٠) من اللاجئين في فلسطين بسينما دنيا برام الله ، وبحثوا امورهم وانتخبوا لجنة لهم . وكان من مقرراتهم السفر الى لوزان .

وسافر الوفد فعلا وقد شهد كل من كان في لوزان ان العنصر الفلسطيني ومنهم وفد اللاجئين لعب دورا طيبا في التقريب بين وفود الدول العربية . الا ان بعض الذين لا يعملون ولا يحلو لهم ان يعمل الآخرون ، طيروا الاشاعات عن وفد اللاجئين « ليوسخوا » موته لوجه العفريت !

وقد كان للمذكرات التي قدمها وفد اللاجئين الى لجان هيئة الامم ، باطلاع الوفود العربية ، تأثير ملحوظ ووقع طيب . وقد حملت هذه المذكرات وجهة نظر اللاجئين التي تتلخص في اصرارهم على حقهم في العودة لبلادهم والتعويض على من لا يريد العودة منهم مع شرح احوال اللاجئين وما يقاسونه من ألم ومرارة والحالة الخطيرة التي وصل اليها معظم اللاجئين .

وعندما لمس اعضاء الوفود العربية ما قام به هذا الوفد شجعوه على البقاء في لوزان وعلى الاستمرار في العمل . وقد سافر السيد نسيب بولس الى لندن وقدم عدة مذكرات في هذا الصدد طالبا رفع الحجز عن الاموال المجمدة في بنوك اسرائيل ولندن .

ومن النتائج التي توصل اليها الوفد استحالة التفاهم مع اليهود ، اذ ان بعض اللاجئين كان يظن ، نظرا للحالة التعيسة التي وصلوا اليها انه بالامكان التفاهم مع اليهود فيعودون لديارهم . ووفد اللاجئين يؤكد للجميع ان هذا من المستحيل لان اليهود لن يسمحوا بعودة جميع اللاجئين الا بعد حل القضية مع الدول العربية .

وهناك فئة كبيرة من اللاجئين ترى ضرورة استمرار الوفد بحملة متمنية له النجاح .

رام الله (...)

موظفون مخلصون

من الانصاف ان نشير الى ما يقوم به السيد عبد الكريم العلمي رئيس مراقبي التوزيع في هيئة الصليب الاحمر في القدس ومنطقتها من جهود جبارة وخدمة متواصلة تستهدف حفظ وايصال هذا الحق لكل لاجىء كاملا وهذه الجهود المشكورة ، وهذه الاعمال الصامتة التي يقوم بها هذا الشاب المخلص لما يوجب الشكر والتقدير والاحترام وقد احسن المسيو دي لوزصنما في انتخابه لملء هذا المركز الدقيق ذي المسئولية الضخمة وبذلك يكون المسيو دي لوز قد قطع شوطا في اداء رسالته لخدمة اللاجىء وهي هدفه وامله ونصيحته

ان ذكرنا خدمات السيد عبد الكريم العلمي تضطرنا الى تسجيل ما يقوم به موظفو مكتبه السادة خليل الجاعوني ونجيب دقاق وجرابيد كيفوركيان من خدمات واعمال مخلصة صامتة تستهدف خدمة اللاجىء المحتاج فحياهم الله جميعا .

(لاجىء)

نحن نخدم الدولة اليهودية مجانا

عندما كان الزعماء العرب يقولون ان الحرب قد اعلنت ضد اليهود ، وان البلاد العربية تعمل لكسب الحرب ، كان اليهود يسجلون في مذكراتهم التي كانوا يحضرونها لتقديمها لخدامهم الانكليز والاميركان والروس في هيئة الامم ... ان العرب قد اعلنوا حالة الحرب ، ولكن الانوار لا تزال تضيء العواصم العربية ، وان اعلانات « النيون » الكهربائية لا تزال تسطع في سماء تلك البلاد ، وان المراقص والمشارب والمقاهي والمطاعم غاصة بالزوار ، وان العمال مابرحوا يعملون كما كانوا في السابق دون ان تزداد ساعات عملهم المعتادة دقيقة واحدة ... وان ولائم الكبراء والعظماء والزعماء باقية على حالها وينفق في سبيلها الالوف من الجنيهات التي كانت فلسطين باشد الحاجة الى جزء منها لتشتري به السلاح ، وان وزارات الدفاع في جميع البلاد العربية لم تزد على سلاحها العادي بندقية واحدة ، ولم تدخل على عدد جنودها جنديا جديدا ... وان الدول العربية على الرغم من ادعاءاتها الكثيرة بانها ارسلت البعثات والرجال و « الشطار » ، الى البعيد والقريب من المدائن والبلدان لتشتري السلاح ، كانت تحول قسما كبيرا من الاموال المرصدة لميزانيات الجيش الى ميزانيات وزارات اخرى كالشئون الاجتماعية والاشغال العامة !

هكذا جمع اليهود المعلومات من الجارات الشقيقات باسهل السبل ، بينما عجزوا عن جمعها في فلسطين التي بهروها بالمال والسلاح ..!

هذا ما جرى فيما مضى بعد ان اخذت الجيوش العربية المظفرة .. تنسحب الواحدة منها بعد الاخرى بعد ان تمت نزهتها الجميلة في فلسطين ، وبعد ان ادت رسالتها الوطنية على اتم وجه ..!

اما ما يجري اليوم ، بعد ان تنبهت الدول العربية الكريمة الواعية الى الاخطار التي جف ريق الفلسطينيين وهم يتحدثون عنها وينبهون الناس اليها ... وادركت ان الكيانات والقوميات والحريات لا تصان ولا تحفظ بالخطب والكلام والمقالات والتدجيل على الشعوب والضحك على الذقون ، بل ان هذه المقدسات تصونها الجيوش المسلحة والسواعد المفتولة والهمم العالية ، وعندما راحت تعيد تنظيم جيوشها وتقرر نوع السلاح اللازم لها ، وترصد الاموال الكافية للتسلح وخلق الجيل القوي الجديد ، ... كانت مناقشات البرلمانات والوزارات والصحافة تقدم لليهود من جديد معلومات سرية خطيرة ... ومجانا لوجه الله ..!

وفي الوقت الذي جمع فيه اليهود المعلومات الكافية عن تحضيرات الدول العربية ، بدأت البرلمانات والوزارات والصحافة تقدم من جديد معلومات اخرى لليهود عن طواعية واختيار ... والمعلومات التي تقدمها اليوم هي اهم بكثير من مسألة الجيوش واعادة تنظيمها ، ... فمعلومات اليوم تتناول علاقات الدول العربية السيئة بعضها مع بعض ، وتتناول انواع السباب والشتائم التي يتبادلها زعماء الدول العربية ، في الصحف والاذاعات ، ... وتتناول المكائد التي تنصبها البلد كذا ، للبلد كذا ، ... وتتناول مطامع هذه الدولة بتلك الدولة ، ... وتتناول تحريض هذا الزعيم ضد ذلك الزعيم ، ... وتتناول انقسام العالم العربي الى معسكرين هاشمي من جهة ، وعلوي سعودي من جهة ثانية ، ... وتتناول المحادثات السرية والعلنية التي تجري بين هذه الدولة الاجنبية ... وتتناول الاخبار الملفقة والدسائس الناعمة التي تسوقها هذه العاصمة ضد اختها تلك ...

هكذا تقدم الدول العربية الكريمة هذه المعلومات الخطيرة مجانا ... وهكذا يدون اليهود بصمت ودهاء وذكاء هذه المعلومات التي هي امضى سلاح في وجه الامة العربية ..!!

والجامعة العربية تقف من هذه المهازل مكتوفة الايدي ، وهي رغم الاحداث والخطوب لا ترى حاجة لعقد جلسة من جلساتها ... بل هي لا تزال تتحدث منذ عام ١٩٤٢ حتى اليوم عن كيفية الغاء جوازات السفر بين البلاد العربية ، وعن كيفية توحيد برامج التعليم في البلاد العربية ... وليتها حتى حققت هذا ... ولكن ..!

اللهم ارحم هذه الامة المسكينة التي حطت بها حكوماتها وطوح بكرامتها رجالاتها وجامعتها العربية ..!

« اسامه »

حول بلدية نابلس

قرأت ما كتبه « الصريح » في عدده الماضي عن السيد محمد العمد بخصوص طلبه من الحاكم الاداري العام اعادة تشكيل هيئة بلدية نابلس فرأيت ان المصلحة العامة تقضي باطلاع الرأي العام على وجهتي النظر فيما يتعلق بهذا الموضوع .

يقول السيد محمد العمد ان انتخابات سنة ٩٤٩ اسفرت عن فوزه واخوانه بالانتخابات فمن حقه ان يتولى منصبا ناله باصوات الناخبين لا سيما وان المحكمة العليا ايدت الانتخابات .

اما وجهة النظر الثانية فتقول ان الانتخابات لم تكن قانونية ، لان المحكمة المركزية اعلنت بطلانها وفسختها وقرار المحكمة المركزية نهائي ، اذ القانون ينص ان لا استئناف منها . ولكن المحكمة العليا فعلا — لحكمة خيرت المحامين ورجال القضاء — اعلنت بطلان الانتخابات وفسخت قرار المركزية ، ولذلك استؤنف قرار المحكمة العليا لمجلس الملك الخاص ، ولم يصدر القرار بعد . ومع ذلك رأت الحكومة السابقة ان لا تغير الوضع الحاضر حتى يصدر ذلك القرار . وقد انتهى الانتداب ونابلس على وضعها الحاضر ، وبقيت على ما هي عليه خلال السلطات الاخرى التي تلت .

زد على ذلك ان الاعضاء الذين فازوا مع السيد محمد العمد لا يختلفون عن الهيئة الحاضرة الا ثلاثة اعضاء ، وهؤلاء الثلاثة لا يؤيدون السيد محمد العمد ، اذن ... اكثرية اعضاء المجلس البلدي الحاضر ، والذي يجمع مع السيد محمد العمد يؤيدون سعادة الرئيس سليمان بك طوقان .

ومن ثم هناك سؤال يتطرق للباحث المدقق المحايد وهو : هل يمثل انتخاب سنة ٩٤٦ ، بعد ثلاث سنوات ، وبعد الذي حل ووقع ، رأي المنتخبين في الوقت الحاضر ؟ وهل من الحق تنفيذ انتخابات مر عليها هذا الوقت الطويل وما هو المبرر لذلك في الوضع الحاضر ؟

واخيرا ان قانون البلديات لا يحتم اسناد الرئاسة لمن يأخذ اكثرية الاصوات ، هذا ان صح الانتخاب . فللمندوب السامي الحق — حسب القانون — ان يسند الرئاسة لمن يشاء من الاعضاء . واجماع الاعضاء الحاضرين ، او الذين فازوا سنة ٩٣٧ ، معروف الآن ، ولا شك فيه ولا جدال .

(احد الناخبين)

ابن السعود والبدوي !

كتب احد رجالات ابن السعود مقالا عن سيده قال حرسه الله :

اني اروي الان هذه الحادثة التي تدل على خلق ابن السعود العظيم وعطفه الابوي على شعبه : فقد كان جلالته يقوم باحدى الرحلات الى خارج الرياض فلحق بسيارته بدوي فقير ، فامسك جلالته كيسا من الدراهم والقى به الى البدوي ظانا بان الكيس يحتوي على ريالات سعودية ، غير ان احد رجال جلالته اخبره بان الكيس يحتوي على الف جنيه ذهب ، فقال الملك :

— هل تريد ان يسترد عبد العزيز ما اعطى ، ولو كان خطأ . فهل يلقي جلالته على اللاجئين كيسا مملوءا بالريالات النحاسية لا تما لا نطمع بالقناطير من الذهب الذي تبدد في مصر واميركا بدون حساب ؟؟

وفاة شاب

فجعت عائلة صبري الكريمة في قلقيلية بوفاة المرحوم الاستاذ جلال ابن فضيلة الاستاذ الشيخ احمد الخطيب فمز نعيه على الجميع . انا نتقدم من فضيلة والده الكريم ومن اخوانه بالعزاء . تغمده الله برحمته وانا لله وانا اليه راجعون .

شخصية الاسبوع - ٦

حكمت التاجي الفاروقي

تاريخ كبير حافل بالجهاد والجرأة والعمل في سن مبكرة ، فهو من الشباب المتعلم المثقف الذي دخل معترك الحياة ليثبت وجوده ويلعب دوره على مسرح الحياة العامة المملوء بالصعاب والدموع والاشواك .

مضى (الفتى) حكمت في سبيله الى المدارس ثم الى الكلية الاميركية فنال تذكرة الدخول في اكبر جامعات اميركا حيث حصل على شهادة الحقوق من « هارفرد » بتفوق وامتياز . وعاد الى فلسطين ليشق طريق العمل الخاص في مكتبه الكبير ولكن داعي الوطنية دعاه فلبى مسرعا وخلع روب المحاماة وارتدى لباس الجندي العامل في ميدان الجهاد ، ولو انك رأيت « حكمت » بك في مقر القيادة الوطنية يواصل الليل بالنهار ليجعل من قادتها اداة صالحة خيرة تعمل لوجه الله والوطن - لصفقت للشاب الارستقراطي الذي تقشف وضحى وسهر الليالي في القرى والمدن وعلى ظهور الخيل عندما كان العدو يطارده ويداهمه ويتعقبه في كل مكان .

***

وحكمت بك شاب اسمر اللون ، ضخم الجسم والصوت يشعل غليونه ليشغلك عن اغراضه وقضاياه التي يفكر فيها في المكتب ، والبيت والمقهى ، فهو مطبوع في تفكيره وذوقه واناقته ايضا على آخر طراز ، وهو ثائر عنيف متعصب لعقيدته شديد الهوى لاخوانه الذين يحملون فكرته ومبدأه لهذا ترى اعضاء حزب (الاحرار) يلجأون اليه في الملمات فيهتم بهم ويقضي حاجاتهم بما يستطيع ، وفوق ما يستطيع .

***

عاصر الثورات كلها ، وخاض غمارها وسافر كثيرا الى العراق وسوريا ومصر في مهام وطنية وانتخب عضوا في معظم اللجان والمؤتمرات الوطنية ، وكان عضوا بارزا في نقابة المحامين منذ تأسيسها الى الان ، وقد برزت مواهبه في (الجبهة الوطنية) بيافا حيث عمل مع اخوانه على الدعوة الى الاتحاد والائتلاف ووحدة الجهود ، فانتج ذلك مؤتمر الجبهة الكبير الذي كان الصيحة العالية لايقاظ الشعب بعد سنوات الركود واليأس التي مرت على البلاد اذ انتخبوه يومذاك عضوا في الهيئة العربية العليا الاولى ممثلا للشباب ولمدينة يافا وقضائها ، ولكن الحزبية قاتلها الله لعبت دورها فكان ما كان !

... رشحته مقدرته ووطنيته واخلاصه لمنصبه السابق في القصر الملكي في عمان فقام بواجبات المنصب الخطير الدقيق خير قيام .

والآن وقد عاد سعادة القاضي حكمت بك الى القضاء في المحكمة العليا فاننا ندعو له بالتوفيق ذلك لان مستقبل بلادنا يتوقف على عمل الشباب وجهاد الشباب في جميع المناحي والمناصب .

واحد من ثلاثة

الدول العربية اليوم امام احد امور ثلاثة اما الاستسلام للامر الواقع وقبول الحل الذي تفرضه « اسرائيل » عليها ... وهذا نتيجة طبيعية لاهمال مشكلة اللاجئين منذ البدء ، واما الاسراع في حل مشكلة اللاجئين وهذا يستدعي اجتماع الدول العربية حالا لوضع برنامج عام لمساعدتهم ، واما ترك اللاجئين ينقرضون تدريجيا

نشرة الأخبار

يذيعها عليكم مندوبو « الصريح »

— علمنا ان الحكومة ستتخذ اجراءات ضد كل موظف خان الامانة وامتدت يده الى اموال المشاريع التي كان يتولاها ايام الانتداب، والفضل في ذلك للصريح طبعا .

— لزم سعادة الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي رئيس حزب الاستقلال الفراش بضعة ايام في نابلس فنتمنى له الشفاء العاجل .

— نقل الاستاذ محمد يونس الحسيني بنك الامة من مكانه الحالي في دار الايتام الاسلامية الى دار حضرته لتحصل للزبائن البركة .

— وضع مجرم مأفون قنبلة في نافذة مدرسة راهبات مار يوسف بنابلس بعد اخلائها من اللاجئين الذين سكنوها مدة طويلة . وقد استنكر الجميع هذا الاجرام في مدرسة لها فضل التهذيب والتعليم لاسيما وراهبات مار يوسف الفضليات لهن افضال وخدمات جليلة .

— اصيب صديقنا سعادة متصرف لواء الخليل نعيم بك عبد الهادي بوعكة بسيطة اضطر بسببها الى ملازمة الفراش عاده على اثرها كثير من الاطباء ، والاصدقاء للاطمئنان على صحته . وسافر امس الى مركز عمله في الخليل

— في نية جمعية العمال بنابلس رفع قضية على الحكومة باسم الموظفين الذين عملوا سابقا ايام الحكم العراقي والاردني ولم يقبضوا رواتبهم ، ولا تعويضاتهم مع ان الحكومة رصدت لهذا الغرض مبلغ ٥٠ الف جنيه .

— اتصل بنا ان الوجيه الفاضل نصري بك نزال ينوي تأسيس اوتيل جديد فخم في رام الله ، وعلى هذا يكون آل نزال الكرام قد اضافوا جمالا على جمال مصيف فلسطين الذي حباه الله طبيعة ساحرة ، فاذا جاء الفندق الكبير زادت رام الله جمالا وكمالا ودلالا ، فنهنىء نصري بك على مشروعه القومي ونرحب به - نحن والزبائن - سلفا .

— اقام الوجيه الشيخ ابراهيم الدرويش مختار قرية عصيرة الشمالية حفلة غداء فاخرة في منزله دعا اليها سعادة متصرف لواء نابلس احمد بك الخليل وسعادة مدير البوليس خليل بك حيمور وسعادة راضي باشا النابلسي وسعادة عمر بك المطلق مساعد قائد المنطقة وضابط المباحث محمد علي بك الاوسطة وكثير من الشخصيات والوجوه . وقد القى السيد محمد الشيخ ابراهيم كلمة ترحيب شرح فيها مطالب القرية ، وبعد زيارة المدرسة وحل بعض الاختلافات المحلية رجع الضيوف الى نابلس .

— عاد صديقنا الاستاذ عقيل بك هاشم مراقب البرامج في محطة الاذاعة الاردنية الهاشمية بعد ان قام بمهمته خير قيام فاهلا وسهلا بسعادة المراقب العام .

— وأبل من الوعكة اللطيفة التي داعبت صديقنا الاستاذ هشام بك النشاشيبي وطرحته « تحتا » مدة اسبوع وعاود عمله الفني في الاذاعة بكل نشاط .

— لم تسمح الحكومة على ما يظهر للفريق المدعو بالبعثيين بالظهور كحزب اشتراكي ، وتحولت دارهم التي استأجروها في باب الساهرة الى دائرة حكومية فعزيهم وانا لله ... وانا الى مكتب الارتباط راجعون !

— اعتقلت الحكومة المصرية الوجيه المصري المعروف الحاج عادل الشوا بتهمة الشيوعية ، كما اعتقلت كثيرا من الشباب وعلى رأسهم الاستاذ حمدي الحسيني ... فتأمل

الصلح والسلم ..!!

مالمفي العرب مع اسرائيل هدنة الا انسحبوا امامها ابعد فابعد في البلاد المقدسة . ولم تشذ عن هذه القاعدة هدنة واحدة سواء اكانت موقتة ام دائمة . واذا كانت هذه هي حالتنا مع الهدنة فماذا تكون ياترى مع الصلح والسلم . ليعطنا الله مجدا لا صلحا وعزة لا سلما

نبيه امين فارس

طلاب انضباط !

قررت ادارة المعارف انشاء فرق انضباط من الطلاب لمراقبة الطلبة خارج المدرسة . وهذا عمل مشكور سيكون له نتائج عملية تؤثر في مستقبل الطلاب .

١٢٠ جنيها فقط . . .

ميزانية مجلس الحقوق

اعتمد في الميزانية الجديدة مبلغ ١٢٠ جنيها لنفقات مجلس الحقوق في فلسطين ولا يظن القارىء ان هذه الميزانية شهرية ، بل انها الميزانية السنوية والبحث جار الآن على خبير في الشئون المالية يستطيع ان يأخذ على عاتقه عبء تنظيم مفردات الصرف في هذه الميزانية الفريدة .

المحامي عباس الفاهوم

اتخذ المحامي المعروف الاستاذ عباس بك الفاهوم مكتبا له في نابلس في السوق الجديد فنهنئه ونرجو له النجاح والتوفيق

بنك الأمة - (بقية)

اما اجتماع الجمعية العامة التي عقدت اخيرا في القدس فقد اخبرنا احد الثقاة انه اجتماع غير قانوني مطلقا ، فالاجتماع الباطل وما ترتب عليه من النتائج فهو باطل ايضا ذلك لان مجلس الادارة لم يجتمع ليدعو الجمعية العامة للانعقاد ولتلاوة بيانه السنوي على المساهمين حسب نص القانون .

اما احد مدراء البنك فيقول ان بيان مجلس الادارة وقرار الاجتماع صادران من الاعضاء الخمسة المقيمون في الخارج ، وقد وقعه العضوان الموجودان في فلسطين ... اذن يكون كل شيء قد جرى حسب القانون !

واستطرد المدير يدافع عن البنك فقال « ان فؤاد سابا فاحص الحسابات ، قد دقق ميزانيات الفروع المقفلة على ميزانية ٤٧ وفحص ميزانيات الفروع المفتوحة واحدة واحدة على ميزانية ٤٨ وان الميزانية التي نشرت عبارة عن (ادماج) التصديق على ميزانيات الفروع المفتوحة والمقفلة ، وان الاختلاف عبارة عن الاجرة فقط ! ... والله اعلم .

اما امين صندوق بنك الامة في جنين السيد عطا السوقي فهو الآن في سجن نابلس رهن التحقيق . وقد اشاع المغرضون الدساسون اشاعات كاذبة عن معاملته وتعذيبه اضطرت المحامين والاطباء لزيارته واجراء الكشف عليه فتبين لهم انه يعامل احسن معاملة ، وان التحقيق سير في الطريق الصحيح الطبيعي لان غاية المحققين اظهار الحقيقة اينما كانت .

تعالي معي لنشاهد خادمات « المجتمع » الفضليات

في مهرجان المستشفيات في لوكاندة رام الله الكبرى

ودخلنا المهرجان فاعترض سبيلنا بعض الحسان يطلبن تبرعا فامتثلنا للامر حالا ودفعنا ، ورأينا غيرنا يدفع كل ما في جيوبه فضحكنا وسرنا فاذا بالآنسات اللطيفات يقطعن الطريق علينا لنبتاع تذاكر المأكولات والمشروبات .

الجيش

وكان رؤساء وضباط الجيش العربي من اكبر المشجعين يتمخطرون بملابسهم الجميلة ويدفعون بسخاء ملحوظ تشجيعا للغرض الانساني الذي اقيم من اجله المهرجان ، وكان الرئيس علي بك نوار ، والرئيس نزار بك المفلح والرئيس كاظم بك بدوي والرئيس سليمان بك الساكت قائد شرطة منطقة رام الله ، والملازم عطا الله دياب وغيرهم في مقدمة الدافعين المشجعين .

مناظر

انظر الى هذه الموائد الانيقة في جوانب الساحة ، لقد حملت كل ما لذ وطاب ، فهذه « التبولة » اللبنانية تبيعها بكل مهارة السيدة عقيلة اسعد سالم فيأكل المشتري يده معها ويمصمص شفتيه علامة الشكر والاعجاب .

اما بائعة الكعك اللذيذ الانسة فيرا قسيس فكانت بارعة ممتازة تقرب من انوف الزبائن وعيونهم اطباق الكعك فيسيل لها اللعاب ويقعون في الفخ

اما الانسة افلين حبيب متري فكانت (تدوخ) الجمهور بهذه الويسكي التي لا يحبها (خواننا) مطلقاه واثناء الدوخان يدفع الزبون حتى يفيق على المصيبة الكبرى .

وتعال معي الى النورية الحسناء البراجة التي بشوف البخت الانسة جورجيت الاطرش ... اعطها فنجانك ويدك واستمع اليها تعيد ما قالته لغيرك بالتمام ، اما السيدة نبيلة نزال سليم خوري فهي تنظر الى حالتك وتشرح احوالك حبرا للخواطر .

معالي الحاكم العام

وتفضل معالي الحاكم الاداري العام فلاح باشا المدادحة بحضور الحفلة بعد ان زار المستشفى تشجيعا لجمعية السيدات ومشروعهن العظيم فاستقبل بحفاوة وترحيب وجلس على جانب المهرجان يتفرج على شباب الجيش وهم يرقصون (الدبكه) ويهزجون ويهتفون لجلالة الملك المعظم فنشاركهم الجماهير هتافهم وترديده بحماس .

الى المهرجان

ولما عدنا الى المهرجان رأينا الانسة سلوى سلامة فاشترينا منها تذكرة يانصيب بعد محاضرة طويلة في الحظ السعيد والربح الاكيد ، ولكن الانسة ليلي غانم باعتنا يانصيب الافلام حتى اذا ربحنا نكتب بها وصفا للحفلة .

ولما تعبنا من الشراء لحقتنا الآنستان فريدة حرب وكريمة الدكتور طوباسي فدعتانا على حسابهما طبعا لشراء الشاي فشربناه وشكرناهما لان ريقنا من الكلام كان قد نشف ، وحلقنا وقفت فيه التبولة .

وقد تفضل معالي فلاح باشا فاشترى كعكة من صنع الآنسة اللطيفة نجلا عجلوني ودفع فيها خمسة جنيهات .

طابور تشخيص

ورأينا فتاة جميلة جدا تحمل شيئا وتريد بيعه فلحق بها فريق من الشباب الناهد يريد الشراء بالجملة ولكنها هربت منهم فذهبوا الى القائمات على الحفلة وطلبوا منهن عمل طابور تشخيص لمعرفة (الفرارية) التي هربت من الواجب وقد احيل الطلب الى لجنة خاصة انبثقت من اللجنة العامة للتحقيق واعتقال الهاربة الحسناء .

قلم

وجرى مزاد عاني على قلم قدمه صديقنا الاستاذ ابراهيم بك كميفي ، وقد زاود عليه الجيب حتى خلت الجيوب من سكانها الاعزاء ! ورسا اخيرا على السيد زكريا الطاهر .

وكانت عقيلتا الدكتور سالم غنام والاستاذ سعيد البابا تشرفان على جميع ما يجري في الميدان من روايات وتشليح يجري والسرور يملأ القلوب لنجاح الحفلة الكبرى .

اخرجوا

ولما اصبحت الجيوب افرغ من جيوب اللاجئين اعلنت فرقة الجيش الاردنية انتهاء الحفلة بالنشيد الملكي وبقطعة حزينة كلها سلوى وعزاء وجبر خاطر لهؤلاء الذين دفعوا كل ما في الجيب في انتظار ما يأتي به الغيب ... فلهؤلاء نقدم التعازي والشكر ، وكل مهرجان وجيوبكم وقلوبكم عامرة بحب الخير وبهذه المناسبة نسأل عن الاغنياء الذين قاطعوا الحفلة وليس لهم في المكرمات نصيب

شكر

ولابد للصريح من شكر اصحاب لوكاندة رام الله الكبرى على هذه « الضيافة » الكريمة والخدمة الممتازة لاسيما السيدة مدام عوده وكريمتها الآنسة عائدة ، والسيد يوسف عوده .

اما شكر السيدة متيل مغنم ، والسيدة عقيلة الدكتور سعد الله قسيس وجميع عضوات جمعية السيدات وآنساتها اللواتي اشتركن في هذا الحفل الانساني الناجح فواجب مفروض مقروض من زمان خالص . وعندنا باقة جميلة من زهور الشكر الملون الضاحك الى كل سيدة وآنسة استطاعت بمهارة وخفة يد تفريغ جيوب حضرات الزبائن المحترمين ومنهم صاحب الصريح .

اما معالي الحاكم الاداري العام ورجال الجيش والاطباء ، والذين ساهموا في نجاح هذا المهرجان فلهم جميعا اجزل الشكر وعاطر الثناء .

هذا وقد علمنا ان نتائج الاحصاء الاولى لواردات المهرجان بلغت ٣٥٠ جنيها تقريبا . فاللهم زد وبارك .

المنبر الحر - بقية

عن الاخرى سيشجع تلك الفكرة وينعشها الامر الذي نحن في غنى عنه في بلادنا الصغيرة هذه المهددة بمطامع العدو الشريرة ذلك العدو المتربص على حدودنا القريبة . وفي نطاق واسع ، ان دمج المنطقتين يكون خطوة اولى نحو الوحدة الواسعة التي ننشدها جميعا والتي لامفر لنا منها اذا اردنا الحياة في وجه الاخطار التي تحدق بنا والوقوف امامها .

اما السبيل الى ذلك فيجب ان يعهد تصميمه الى لجنة خاصة تضم عددا من القانونيين تدرس الموضوع درسا دقيقا وتوصي بالاجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق الهدف المنشود .

ويجب على مثل تلك اللجنة ان تحاول الوصول الى ذلك الهدف عن طريق تكون معالمه الامور التالية : اولا تعديل لدستور الاردني . ثانيا - تنسيق القوانين السائدة في شرقي الاردن وغربيه مع وجوب عدم التخوف من تضحية احد القانونين اذا تبين ان الواحد افضل من الآخر واكثر تناسبا مع مقتضيات الاوقات الحديثة التي نعيش فيها . ثالثا - سن قانون انتخابي جديد يعطى حق انتخاب مجلس نواب موحد للفلسطيني كما يعطيه للاردني تجري بموجبه انتخابات مجلس نواب جديد بعد حل المجلس الاردني الحالي رابعا - تأليف وزارة جديدة تكون مسئولة لدى مجلس النواب الموحد تضم الاكفاء من القطرين الشرقي والغربي دون الالتفات الى الجهة التي يكون الوزير قد ولد فيها او سكنها ، ودون الالتفات الى نسبة ما بين اردني وفلسطيني . فقد تضم مثل تلك الوزارة رجالا من شرقي الاردن فقط او من فلسطين فقط ، فانه يتوجب علينا ان نتوخى المصلحة العامة والمصلحة العامة فقط وان نتجرد من فكرة الاقليمية السخيفة وان نذكر ان في بعض البلاد الغربية الراقية مثل انجلترا لا تتورع الدولة عن تعيين الكندي والاسترالي في الوزارة البريطانية اذا ما طلبت المصلحة العامة ذلك . وقد حدث هذا بالواقع حين تقلد المستر بونار لو رئاسة الوزارة البريطانية سنة ١٩٢٠ مع العلم انه كان كندي الجنسية كما ان الفيلد مارشال سمطس الجنوب افريقي قد دخل الوزارة البريطانية سنة ١٩١٦ فاذا اتى الانجليز باناس من بلاد تبعد عنهم آلاف الاميال لتعينهم في حكومتهم فحري بنا ان نطبق هذا المبدأ في بلادنا وهي البلاد الصغيرة المتاخمة بعضها لبعض .

هذا ما يجب القيام به دون تباطىء مضر بالمصلحة العامة وبالفكرة القومية .

واما اذا اعترض معترض ان مثل هذا الدمج ستعترضه عقبات دولية تتعلق بحل مشكلة فلسطين فان جوابي انه يجدر بنا ان نلجأ نحن ايضا الى اسلوب الأمر الواقع ولو مرة واحدة على الاقل فنكون قد قمنا بعمل مفيد نكتسب من ورائه قوة على قوة يسهل علينا المطالبة بحقوقنا المهضومة .

مقارنة لا تجوز

لا يزال المجرمون الانذال الذين وضعوا الالغام في طريق جلالة الملك عبد الله المعظم في السجن ، ولا يزال قاتل النقراشي ينتظر المحاكمة ، مع انه مضى عليهم سنة تقريبا وامس فقط شنقوا قتلة الامام يحيى اما رياض الصلح وحسني الزعيم فقد قتلا انطون سعاده ورفاقه خلال ٢٤ ساعة .. ما ابعد الفارق .

روضة الاطفال الابتدائية

لاشك ياصاحبي في انك صرت بعد النكبة تفكر بالاسباب التي اودت بالبلاد والطاحت بالامة .. ولاشك في انك صرت بعد اليوم تقف لحظة قبل ان تحرك قدمك لتسير خطوة الى الامام .

اما ان اردت أن تعرف اسباب النكبة فتعال معي الى باب الساهرة بالقدس لتدخل هذه البناية التي ثبتت عليها يافطة صغيرة كتب عليها « روضة الاطفال الابتدائية »

فلا تعجب ياصديقي اذا ما رأيت عشرات الاطفال وقفوا حول معلماتهم في الملعب وبين ازهار البستان الجميل ، ولندخل الى داخل البناء ولتصحبنا المديرة المعروفة بهيجة الصالح كريمة المرحوم المربي الكبير الشيخ محمد الصالح مؤسس كلية الروضة . ولا تدهش لما ستراه في ممرات البناية وفي غرف التدريس ولا تدهش لطريقة التلقين واسلوب التدريس الذي ابتكرته مديرة المدرسة ومعلماتها . ولا تعجب كيف يمسك احد اولئك الاطفال الذي لا يتجاوز عمره الخمس سنوات قطعة من الطين ويصنع لك منها قطعة من الحلوى او الالعاب ثم يعمل خارطة فلسطين - خارطة فلسطين بالحدود السابقة طبعا !!

اظن ياصاحبي بعد ان تقضي ساعة من الزمن في زيارة هذه المدرسة وانت تصغي لشرح المديرة والمعلمات تخرج منها وانت على يقين بانه لو اتبع نظام للتعليم غير الذي كان يطبق في فلسطين سابقا لما حل بالبلاد ما حل ، ولما وصل حال الاهلين الى ما هم فيه الآن ...

ياحبذا لو تهتم وزارة المعارف الاردنية بهذه الروضة الصغيرة وتتبع اسلوبها التعليمي المتين العظيم . .

« معجب .. »

« الصريح » : نلفت الى هذه المدرسة انظار سعادة مدير المعارف تشجيعا للمدارس التي تعمل لوجه العلم والوطن ، وانه فاعل قريبا .

مأدبة سياسية !

بمناسبة قدوم المستر دوجلاس عضو المحكمة العليا في الولايات المتحدة اقام قنصل اميركا العام مأدبة غداء على شرفه في مدرسة الاميركان بالقدس حضرها الاساتذة السادة : موسى العلمي ، وانور الخطيب ، وانور النشاشيبي ، والرئيس علي بك ابو نوار ، دار البحث فيها حول بعض الشؤون السياسية ومنها مسألة اللاجئين .

اين الجيل الجديد ؟

صدرت مؤخرا جريدة الجيل الجديد الاسبوعية ، وقد كانت تنطق باسم منظمة الجيل الجديد ولاسباب لا نعرفها عطلت الحكومة الجريدة وقفلت المنظمة . . . وقد كتبت الصريح عن ذلك في حينه والحت بوجوب افساح المجال لحرية الفكر والعمل لاسيما والبلاد في حاجة ماسة الى الشباب والى تعاونهم بعد هذه النكبة العنيفة التي اصابت البلاد .

وحركة الجيل الجديد هذه حركة صادقة انبثقت فكرتها على انقاض نكبة فلسطين وهي تدعو الى تكتل الشباب في البلاد على اسس علمية جديدة ، كما وانها تدعو الى محاربة اليأس ، ورفع المعنويات التي انهارت بعد هذه النكسة الشديدة .

ولقد كنا نتوقع ان تسمح الحكومة للزميلة بالصدور بعد ان دام تعطيلها ما يقرب الشهرين ، لا سيما وقد اصبح لنا دارا للرقابة والمطبوعات تكبح من جماح اقلام جماعة « الجيل الجديد »

فنأمل من الحكومة ان تعيد نظرها في امر منظمة الجيل الجديد ومجلتها لانه من الحق فسح المجال للشباب الجديد حتى يقوم بالواجب الذي قصر عنه الجيل القديم .

(صحافي)

جمعية الرفق « بالانسان »

تألفت في بئر زيت جمعية باسم جمعية الرفق بالانسان - وقد اجتمع نفر غير قليل من آنسات وسيدات القضاء في نادي بئر زيت الرياضي وانتخبن هيئة ادارية للجمعية ففازت السيدة ادلين غندور بالرئاسة - والآنسة سلوى شحادة بالسكرتارية - والآنسة لوريس ناصر بامانة الصندوق وكل من الاوانس - اوديت خوري ، وابتسام شحادة وفايت ناصر بعضوات في الهيئة الادارية . وقد اطلعنا على دستور هذه الجمعية واهدافها .. فوجدنا ان سيدات المجتمع احسسن بالنكبة حلت بالبلاد وعلمن ان مصدر الداء هو اهمال الانسان لاخيه الانسان في جميع مظاهر الحياة ، وترمي هذه الجمعية الى الاخذ بيد الضعيف والفقير (عقليا وماديا) ورفع مستواه الى درجة الانسان .

ونحن اذ نهنىء سيداتنا لهذه الخطوة المباركة .. نتساءل من اين استمدت الجمعية دستورها الفلسفي المثالي .

حسب العادة

طلبت البقية الباقية من عرب فلسطين (اللاجئون) من الهيئة العربية العليا حصتهم من الاعانات التي تلقتها من باكستان وغيرها فاعتذرت لهم كثيرا لأن من عادتها ان تأخذ ولا تعطي ..

محمد على الطاهر

اعتقلت الحكومة المصرية السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى في مصر منذ شهرين لحملاته على الهيئة العربية العليا وعبد الرحمن عزام باشا ووضع في معتقل هاكستب ، وقد علمنا ان هناك جهود تبذل للافراج عنه ربما نجحت في هذا الاسبوع . . . انها حكومة مصر الظالمة التي تؤمر فتأتمر .